



مركز الأبحاث

مركز الأبحاث: مؤسسة من مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، تأسس عام 1965 في لبنان. يهدف المركز منذ تأسيسه التركيز على تغطية الصراع العربي- الإسرائيلي من خلال إصدار الكتب وعقد الندوات والمؤتمرات وأرشفة الوثائق والمخطوطات التي تهدف إلى تحقيق هذا الغرض. يعتمد المركز في بحوثه ونشاطه الفكري أسلوب العرض الموضوعي الموثق للقضايا التي تتناولها دراساته وكتبه ونشراته الدورية، ويعتمد مناهج البحث العلمي المتبعة في العلوم السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

رئيس مجلس الإدارة

د. محمد اشتية

مركز الأبحاث- منظمة التحرير الفلسطينية

القدس- فلسطين

تلفاكس : +9722966228

Email : info@prc.ps

<http://www.prc.ps>

Research Center P.L.O

Al Quds - Palestine

Telfax: +9722966228

Email : info@prc.ps

<http://www.prc.ps>

© حقوق الطباعة والنشر محفوظة

2023

اليوميات الفلسطينية

أذار / مارس / ٢٠٢٣

من ٢٠٢٣/٣/١ حتى ٢٠٢٣/٣/٣٠

... رئيس التحرير

..... د. منتصر جرار

... المحررون

..... نور بدر

..... سناء الشعبي

..... أماني معالي

... مونتاج

..... أمير الطويل

وتابعت: «في حين أن خطة (نوف زهاف) لا تزال في مراحلها الأولى، فمن المتوقع الموافقة النهائية على المخطط التفصيلي لنقل مركز الشرطة في الأيام المقبلة بعد أن عقدت لجنة التخطيط اللوائية مناقشة داخلية (الإثنين). وتمت مناقشة الاعتراضات التي تم تقديمها ضد خطة النقل في جلسات اللجنة اللوائية في كانون الأول وكانون الثاني ولكن لم يتم اتخاذ أي قرار بعد».

وحذرت «عير عميم» من أنه «إذا تمت الموافقة على الخطة في نهاية المطاف وتم نقل مركز الشرطة، فإنها ستمهد الطريق بشكل لا لبس فيه لتوسيع مستوطنة (نوف تسيون)».

وتابعت «عير عميم»: «تجدر الإشارة إلى أن جبل المكبر كان من بين الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية التي شهدت أعلى نسبة هدم سنويا. واليوم، فقط، هدمت السلطات الإسرائيلية منزلا في جبل المكبر ما أدى إلى تشريد أسرة، بينها طفلان. ومنذ بداية العام ٢٠٢٣، كانت هناك ٥٨ عملية هدم في جميع أنحاء القدس الشرقية، بينها ٢٥ وحدة سكنية و٣٣ مبنى غير سكني»^١.

الأربعاء ٢٠٢٣/٣/٢

قال دبلوماسي غربي أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يدرك جيدا بأن، إقرار مشروع قانون الإعدام، الذي يستهدف الفلسطينيين، سيغير العلاقات بين إسرائيل والقارة الأوروبية، وأضاف «أنا، لو كنت مكانه، فإنني سأسارع لاعتزال السياسة لقاء حكم مخفف في القضايا الجنائية، هذا ما كنت سأفعله»، وأوضح أن ذلك من شأنه أن «ينفذ إسرائيل من التشرد، لأن شركاء نتنياهو اليمينيين، لن يتوقفوا عن تدمير الديمقراطية في بلادهم، وربما الذهاب لما هو أسوأ من ذلك».

وأضاف: «نحن ما زلنا في شهر العسل مع هذه الحكومة، وإذا كان نتنياهو يحلم بأن السعودية بانتظاره، فإنه يعيش في كوكب آخر»^١.

شهاد ومصابان وخمسة معتقلين خلال اقتحام واسع لخيم عقبة جبر

استشهد أمس، الشاب محمود جمال حسن حمدان (٢٢ عاماً) إثر إقدام قوات الاحتلال على اعتقاله مصاباً برصاصها إصابة حرجة

١ جريدة الأيام

٢ جريدة القدس

الأربعاء ٢٠٢٣/٣/١

الاحتلال يستعد للمضي قدماً في توسيع مستوطنة «نوف تسيون» في جبل المكبر

من المقرر أن تناقش لجنة التخطيط المحلية الإسرائيلية في القدس، اليوم، خطة توسيع مستوطنة «نوف تسيون» عند مدخل حي جبل المكبر الفلسطيني بالقدس الشرقية المحتلة.

وقالت جمعية «عير عميم» اليسارية الإسرائيلية المختصة بشؤون القدس الشرقية: «بالتوازي مع ذلك، حددت لجنة التخطيط اللوائية بالفعل مناقشة حول الخطة للأسبوع المقبل، ٦ آذار، حتى قبل نتيجة جلسة الغد (اليوم)».

وأشارت إلى أنه «بعد التأجيل عدة مرات خلال الأشهر القليلة الماضية، بما في ذلك في كانون الثاني، بسبب زيارة مستشار الأمن القومي الأميركي للمنطقة، الشهر الماضي، من الواضح أن السلطات الإسرائيلية عازمة على المضي قدماً في هذه الخطة».

وقالت: «تأتي إعادة جدولة هذه الخطة جنبا إلى جنب مع استئناف الترويج لخطط (E1) بسرعة في أعقاب الالتزامات الفارغة المستمرة من قبل الحكومة الإسرائيلية لتجميد التقدم الاستيطاني مؤقتاً من بين إجراءات أخرى للحد من التوترات».

ولفتت إلى أن «الخطة، المعروفة باسم نوف زهاف (٩٧٦٥٩٧ TPS)، تدعو إلى بناء ١٠٠ وحدة سكنية جديدة و٢٧٥ غرفة فندقية».

وقالت: «إذا تمت الموافقة على الخطة، ستحول (نوف تسيون) من جيب معزول للمستوطنين إلى امتداد متجاور للمستوطنة الإسرائيلية المجاورة/حي شرق تلبوت».

وقالت: «تتكون (نوف تسيون) حالياً من ٩٥ وحدة سكنية مع حوالي ٢٠٠ وحدة إضافية قيد الإنشاء، ومن المقرر أن تصبح أكبر مستوطنة في قلب حي فلسطيني في القدس الشرقية بسعة ٤٠٠ وحدة سكنية».

وأضافت: «يحتل مركز شرطة عوز حالياً جزءاً من قطعة الأرض المخصصة للتوسع الاستيطاني، وتم إطلاق خطة مخطط منفصلة (٧٧٣١٨٤ TPS)

من قبل الشرطة الإسرائيلية وبلدية القدس لنقل مركز الشرطة بالتوازي مع الترويج لخطة الاستيطان الجديدة (٩٧٦٥٩٧ TPS) وبالتالي، فإن نقل مركز الشرطة إلى ساحة قريبة سيوفر مساحة للتقدم في خطة (نوف زهاف)».

بينما أكدت مصادر محلية نقل والدة الشبان المعتقلين إلى المستشفى جراء تدهور وضعها الصحي إثر عملية الاقتحام.^٢

الكنيست يصادق بصورة أولية على مشروع قانون إعدام أسرى

صادق الكنيست الإسرائيلي بقراءة تمهيدية على مشروع قانون إعدام أسرى فلسطينيين قدمته الحكومة الإسرائيلية بمبادرة من حزب «القوة اليهودية» اليميني المتطرف برئاسة وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير. وأيد مشروع القانون ٣٣ نائباً وعارضه ٩ ولكن ما زال يتعين التصويت عليه بثلاث قراءات قبل أن يصبح قانوناً.

وكان قانون مشابه مر بالقراءة التمهيدية في كانون الثاني ٢٠١٨ ولكن دون أن يجتاز قراءات إضافية. وينص مشروع القانون على أن الشخص الذي «يتسبب عن قصد أو بسبب اللامبالاة في وفاة مواطن إسرائيلي عندما يتم تنفيذ الفعل بدافع عنصري أو كراهية لجمهور معين، وبهدف إلحاق الضرر بدولة إسرائيل وولادة جديدة للشعب اليهودي في وطنه فإنه يجب أن يواجه حكم الإعدام وهذا الحكم وحده».

وعبرت المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف ميارا، عن معارضتها لمشروع قانون الإعدام، وأوصت بأن يجري التداول بشأنه في المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت). وقررت اللجنة الوزارية للتشريع إجراء مداولات كهذه في الكابينيت بعد المصادقة التمهيدية على مشروع القانون. وشددت بهاراف ميارا على أن عقوبة الإعدام ليست رادعة. وعبر ممثلون عن الشباب عن موقف مشابه أثناء مداولات حول مشاريع قوانين مشابهة في الماضي.

وأشارت المستشارة القضائية إلى أن مشروع القانون يثير مصاعب كبيرة حيال قوانين حقوق الإنسان في القانون الدولي، كون هذه العقوبة هي «أخطر مس يمكن».

وأدان مركز عدالة المصادقة بقراءة تمهيدية على مشروع قانون تنفيذ حكم الإعدام ضد منفذي العمليات. وقال في بيان: مرة بعد أخرى تثبت الحكومة الإسرائيلية من خلال الدفع بتشريعات وقوانين عنصرية ومتطرفة ضد

ومنعها طواقم الإسعاف من مواصلة إنعاشه، بينما أصيب مواطنان آخران بالرصاص واعتقل ٥ آخرون خلال عملية اقتحام واسعة شنتها في مخيم عقبة جبر جنوب أريحا. وأفادت وزارة الصحة، بأن الهيئة العامة للشؤون المدنية أبلغتها باستشهاد الشاب حمدان (٢٢ عاماً) متأثراً بجروح حرجة أصيب بها برصاص الاحتلال الحمي، خلال اقتحام مخيم عقبة جبر.

وكانت قوات الاحتلال نفذت عملية عسكرية في مخيم عقبة جبر، ظهر أمس، دفعت خلالها بأعداد كبيرة من جنودها إلى المخيم بعد أن أغلقت مداخله، وحاصرت منزلاً يعود لعائلة المواطن ماهر شلون وطالبت من فيه بتسليم أنفسهم.

وأكدت أن مستعربين تسللوا بداية إلى المخيم بمركبات تحمل لوحات تسجيل فلسطينية وبعد ذلك وصلت تعزيزات عسكرية وحاصرت المنزل واشتبكت مع مقاومين تحصنوا فيه قبل أن تستهدفه بصواريخ مضادة للدروع، في وقت تصدى فيه المواطنون للقوة المقتحمة ما أدى إلى اندلاع مواجهات في مواقع عدة تركزت على مدخل مدينة أريحا وفي أزقة المخيم.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال منعت خلال العملية العسكرية التي استغرقت نحو ثلاث ساعات، مركبات الإسعاف والصحافيين من دخول المخيم، واستخدمت مواطناً وطفله كدرع بشري خلال حصارها المنزل قبل أن تنسحب عصراً.

ووثق نشطاء مقطعاً مصوراً يظهر مواطناً يحمل طفله الصغير فيما يجبره جنود الاحتلال على الوقوف إلى جانبهم خلال حصارهم المنزل.

ولفتت إلى أن العملية أسفرت عن استشهاد شاب وإصابة مواطنين بالرصاص الحمي واعتقال خمسة آخرين. وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال اعتقلت الجريح محمود جمال حمدان بعد إطلاق النار عليه، وإصابته بجروح خطيرة، في محيط المنزل المحاصر.

بينما أكد ضابط إسعاف، أن أحد الشبان أصيب بالرصاص الحمي في البطن، وإصابته حرجة، مشيراً إلى أن طواقم الإسعاف أنعشت قلبه وقدمت له الإسعاف الأولي، إلا أن جنود الاحتلال اعتقلوه، قبل أن يعلن عن استشهاده في وقت لاحق.

من جهته، أفاد نادي الأسير بأن قوات الاحتلال اعتقلت ٥ مواطنين بينهم أربعة أشقاء وُجِّل أحدهم، إلى جانب الشهيد، والأشقاء هم: عبد الناصر (٥٥ عاماً)، وماهر (٤٤ عاماً)، وعامر موسى شلون (٣٩ عاماً)، ومحمد (٤٧ عاماً)، وُجِّل صالح (٢٤ عاماً)، وجميعهم أسرى سابقون.

الإغلاق.

وأشارت إلى أن العملية التعليمية في البلدة ما زالت متوقفة جراء انتشار قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين على الشارع الرئيس في البلدة والقيود التي يفرضها وجود الاحتلال على حركة المواطنين في البلدة.

في السياق، أفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال أغلقت مساء أمس، حاجز عناب العسكري شرق طولكرم الحاجز في كلا الاتجاهين، ومنعت المركبات من المرور، ما اضطرها إلى سلوك طرق ترابية أخرى للدخول إلى طولكرم أو الخروج منها.

وفي مدينة أريحا، عمّ الإضراب الشامل، أمس، محافظة أريحا والأغوار، حدادا على روح الشهيد محمود جمال حسن حمدان (٢٢ عاما)، الذي ارتقى خلال عدوان الاحتلال على مخيم عقبة جبر أول من أمس.

وأغلقت المحال التجارية أبوابها في المدينة وقراها ومخيماتها، فيما عطّلت المدارس والمؤسسات العمل، تلبية لحركة «فتح».

في الإطار، أعادت سلطات الاحتلال، مساء أمس، حصار مدينة أريحا عبر نصب حواجزها العسكرية بحيطها.

وأفادت مصادر أمنية بأن قوات الاحتلال أعادت إغلاق ثلاثة مداخل مؤدية إلى المدينة، وأعاقت حركة المركبات وفتشتها ودققت في البطاقات الشخصية للمواطنين، ما تسبب بأزمات مرورية.

وأوضحت المصادر أن الحواجز العسكرية نصبت على المدخل الجنوبي قرب مخيم عقبة جبر، والشرقي (البوابة الصفراء)، والمدخل الشمالي.

هدم في إذنا

وعلى صعيد عمليات الهدم، أقدمت قوات الاحتلال على هدم منزل في بلدة إذنا غرب الخليل.

وقال المواطن محمد حسن عواد، إن قوات الاحتلال، هدمت منزله الذي تقدر مساحته بـ١٢٠ مترا مربعا، بمنطقة جورة سالم في بلدة إذنا، ويؤوي ثمانية أفراد.

وأضاف إن سلطات الاحتلال كانت قد سلمته إخطارا بهدم منزله قبل نحو شهرين، وحاول عبر محاكم الاحتلال وقف عملية الهدم، ودفعت آلاف الشواقل في المحاكم لإلغاء قرار الهدم، إلا أن ذلك

الفلسطينيين حصراً، وتنتهك حقوق الإنسان بشكل جارف، أنها تعمل على تعزيز وجود نظامين قضائيين مختلفين على أساس العرق، واحد لليهود وآخر للفلسطينيين».

وأضاف: «مشروع القانون هذا غير أخلاقي ويناقض القانون الدولي وقوانين الأساس، ويندرج في إطار التشريعات التي تهدف إلى تعزيز نظام الفصل العنصري»^٤.

الخميس ٢٠٢٣/٣/٣

إعادة حصار أريحا ومواصلة إغلاق حوارة حملة دهم في مناطق عدة وهدم في إذنا

شددت قوات الاحتلال، أمس، من إجراءاتها وحواجزها في محافظة نابلس ومحيطها وواصلت إغلاق بلدة حوارة، جنوب نابلس، وتحويلها إلى منطقة عسكرية مغلقة، وأعادت محاصرة مدينة أريحا في وقت عمّ فيه الإضراب الشامل المدينة حدادا على الشهيد محمود حمدان، جاء ذلك في سياق حملة دهم شنتها قوات الاحتلال في محافظات عدة، هدمت خلالها منزلاً في بلدة إذنا، بالتزامن مع مواصلة المستوطنين اعتداءاتهم وإقدامهم إلى استهداف مواطنين بالرصاص وملاحقتهم رعاة قرب مدينة أريحا.

فقد شددت قوات الاحتلال من إجراءاتها في محيط محافظة نابلس.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال أغلقت حاجز زعترة جنوب نابلس، وواصلت عمليات تفتيش وتدقيق للخارجين من المدينة على حاجز حوارة.

وذكرت أن قوات الاحتلال أغلقت الطريق الواصل بين بلدة حوارة ومدينة قلقيلية أمام حركة المواطنين، وأجرت عمليات تدقيق وتفتيش على حاجزي صرة ومفرق الطنيب، مؤكدة أن قوات الاحتلال عمدت بين وقت وآخر إلى إغلاق مدخل بلدة بيتا، جنوباً.

وتواصل أمس ولليوم الرابع على التوالي، إغلاق بلدة حوارة وتحويلها إلى منطقة عسكرية مغلقة، وفرضت إجراءات تعسفية بحق أهالي البلدة، وتحويل شارعها الرئيس إلى منطقة عسكرية مغلقة، مجبرة أصحاب المحلات التجارية على إغلاقها، وممانعة إياهم من فتحها حتى للحظات لإخراج البضائع التي قد تفسد جراء استمرار

لم ينجح.

وقال رئيس بلدية إذنا جابر طميرزي، إن الاحتلال كان قد أخطر بهدم ٣٥٠ منزلاً ومنشأة صناعية وزراعية في البلدة.

من جهة أخرى، أصيب مواطنون بالاختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في قرية رمانة غرب جنين.

وقالت مصادر محلية إن المواجهات اندلعت في مركز القرية ومحيط المقبرة عقب اقتحام قوات الاحتلال، وأسفرت عن إصابة عدد من المواطنين بالاختناق نتيجة استنشاق الغاز السام^٥.

الجمعة ٢٠٢٣/٣/٤

الاحتلال يقمع مسيرة في حيّ الشيخ جراح وفعالية رافضة لقرارات الهدم والتهجير في سلوان

قمعت شرطة الاحتلال مسيرة سلمية في حيّ الشيخ جراح بالقدس الشرقية المحتلة، في وقت وفرت فيه الحماية لمستوطنين متطرفين. واعتدت شرطة الاحتلال بالضرب، واستخدمت المياه العادمة، خلال قمعها لفلسطينيين ومتضامنين إسرائيليين وأجانب كانوا يحتجون على الاستيطان.

وكان نحو ٢٠٠ فلسطيني ومتضامن إسرائيلي وأجنبي وصلوا إلى الشيخ جراح للمشاركة في التظاهرة الأسبوعية المستمرة منذ سنوات طويلة، وعشية قرار محكمة إسرائيلية في التاسع من الشهر الجاري بشأن طلب مستوطنين إخلاء عائلة سالم من منزلها في الحي. وانتشرت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال في الحي حتى قبل بدء المسيرة والوقوف الأسبوعية.

ورفع المشاركون العلم الفلسطيني، وردّدوا الشعارات المنذرة بالاحتلال، قبل أن يصل إلى المكان عدد من أنصار وزير الأمن القومي وزعيم حزب «القوة اليهودية» اليميني المتطرف إيتمار بن غفير.

ورفع المستوطنون العلم الإسرائيلي، وردّدوا الشعارات المؤيدة للاحتلال والاستيطان، قبل أن تهاجم شرطة الاحتلال الفلسطينيين والمتضامنين وتعتدي عليهم بالضرب.

ثم أحضرت شرطة الاحتلال سيارة المياه العادمة،

واستخدمتها ضد الفلسطينيين والمتضامنين في وقت وفرت فيه الحماية للمتطرفين.

وأفيد عن إصابة ٤ من المتضامنين على الأقل، تم نقلهم إلى المستشفيات لتلقي العلاج، فيما أعلنت شرطة الاحتلال عن اعتقال ٨ متضامنين.

وقال المتضامنون منظموا الاحتجاج: «شرطة عنيفة في خدمة المستوطنين العنيفين»، مشيرين إلى مهاجمتهم من قبل الشرطة والمستوطنين.

وأضافوا، في بيان: «العشرات من ضباط الشرطة استخدموا العنف الشديد، أكثر من ٢٠٠ من المتظاهرين الذين ما زالوا حتى اليوم يحاربون السلب والاحتلال ويقفون إلى جانب الشيخ جراح».

ومن المقرر تنظيم تظاهرة في الشيخ جراح يوم انعقاد المحكمة للنظر في إخلاء عائلة من منزلها الذي تعيش فيه منذ العام ١٩٤٨.

وفي بلدة سلوان، أصيب مواطنون بحالات اختناق، واعتقل آخرون، جراء قمع قوات الاحتلال فعالية رافضة لقرارات الهدم والتهجير.

وقالت مصادر متعددة: إن قوات الاحتلال اعتدت على المواطنين الذين أدوا صلاة الجمعة بخيمة الإسناد في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى، رفضاً لقرارات الهدم والتهجير.

وأوضح مركز معلومات وادي حلوة - القدس، أن قوات الاحتلال انتشرت في محيط خيمة سلوان «قبل وخلال» صلاة الجمعة، بينما تمركزت فرقة مشاة من جنودها قرب الخيمة، محاولة مصادرة العلم الفلسطيني المعلق على أحد الأعمدة^٦.

السبت ٢٠٢٣/٣/٥

جيش الاحتلال والمستوطنون يواصلون حملة القمع والاعتداءات في مناطق عدة

أصيب شاب بجروح والعشرات بالاختناق خلال مواجهات في بلدات بيت أمر والزبائدة ومسلية، وجراء قمع مسيرة مساندة للأسرى في بلدة كفر قدوم، في وقت شنت فيه قوات الاحتلال حملة تمشيط واسعة في أراضي قريتي الجملة وعربونة، وطاردت رعاةً واعتدت على مواشيهم في قرية زنوتة، بالتزامن مع اعتداء مستوطنين على مواطنين وأراضيهم في بلدة ترقوميا.

ففي بلدة بيت أمر، شمال الخليل، أصيب شاب بجروح وعشرات المواطنين بالاختناق.

وقال الناشط محمد عوض، إن مواجهات

مقاومة الجدار والاستيطان. بأن مجموعة من مستوطنين «تيلم» المقامة على أراضي المواطنين في ترقوميا. اعتدت بالضرب على المواطنين من عائلتي قعقور. والمرقطن وحاولت اقتلاع أشجار الزيتون من أراضيهم.

وأشار إلى أن الأهالي تصدوا للمستوطنين. لافتاً إلى أن قوات الاحتلال عملت على حماية المستوطنين وإرجاعهم إلى المستوطنة.^٧

الأحد ٢٠٢٣/٣/٦

مشروع اسيتطاني سياحي يبتلع ٠٨ دونماً في لفتا

كشفت بلدية الاحتلال أمس عن مشروع مشترك تم تنفيذ اجزاء منه في أراضي لفتا تحتاً بالشراكة مع ما يسمى بـ «سلطة أراضي اسرائيل وصندوق الحفاظ على المناطق المفتوحة» شق طرق ومسارات توراتية ودينية في قرية لفتا المهجر أهلها شمال غرب القدس المحتلة.

وقالت بلدية الاحتلال أن المشروع مقدمة للمشاريع الاستيطانية التي يجري التقدم بها ببطء بسبب طبيعة قرية لفتا الفلسطينية ذات الطبيعة والموقع الاستراتيجي الخلاب والمهم.

وأضافت أنه تم تمويل مساحة تقارب ٨٠ دونماً في القرية الفلسطينية المهجر أهلها وحويلها إلى «محمية طبيعية» عند مدخل القدس من الغرب مضيئة في تقرير لها أمس «سيستمتع المسافرون الإسرائيليون بموقع طبيعة وتراث ذي قيمة عالية من المناظر الطبيعية. ومسارات جيدة للتنزه في موقع هذه القرية التي ما زالت مبانيها قائمة. وزوايا للترفيه والراحة. حسب تصريح ما يسمى بـ مدير سلطة الأراضي الإسرائيلية.

وأضاف: «تم الانتهاء من المرحلة الأولى من مشروع التطوير «Open Water orchards» هذه الأيام. والتي تشمل ترميم المصاطب القديمة. وإنشاء طريق وصول إلى نبع لفتا التاريخي القديم. وزراعة الممرات الترفيهية ومناطق الراحة والظل تحت أغصان اشجار الزيتون واللوز والمناظر الطبيعية الخلابة لجبال القدس. وازدهار موسمي لاشجار اللوز الجميلة النباتات البرية وبستان. في محمية لفتا الربيعية الطبيعية في القدس». على حد قوله.

دارت بين الشبان وقوات الاحتلال. بعد أن منعت مشيعين من الوصول بجزارة إلى المقبرة الواقعة على مدخل البلدة.

وأكد أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز باتجاه المواطنين. ما تسبب بإصابة شاب بشظية في قدمه. إضافة إلى العشرات بحالات اختناق.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال اعتلوا أسطح بعض المنازل في المنطقة. وأغلقوا البوابة الحديدية على مدخل البلدة.

وفي بلدة كفر قدوم. شرق قلقيلية. أصيب العشرات بالاختناق إثر قمع مسيرة شعبية.

وأفاد مراد شتيوي. الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية. بأن المسيرة انطلقت. عصرًا. وردد المشاركون فيها الشعارات الوطنية المساندة للأسرى في معركتهم ضد إدارة سجون الاحتلال والمنددة بجريمة المستوطنين في بلدة حوارة.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا صوب المشاركين في المسيرة الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع بشكل كثيف. ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة أصيب خلالها العشرات بالاختناق. جرى علاجهم ميدانيا.

وفي بلدتي الزبادة ومسلية. جنوب جنين. اندلعت مواجهات ماثلة.

واقترحت قوات الاحتلال بلدتي الزبادة ومسلية. ما أدى إلى اندلاع مواجهات تصدى خلالها عشرات الشبان للقوة المقتحمة ورشقوها بالحجارة. في الوقت الذي أطلق فيه جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز واقترحت القوات قريتي الجملة وعربونة شمال شرقي جنين. وشنت حملة تمشيط واسعة.

من جهة أخرى. طاردت قوات الاحتلال رعاة الأغنام. واعتدت على المواشي في قرية زنوتة. جنوب الخليل. وأفاد فايز الطل رئيس مجلس قروي زنوتة. بأن دوريات الاحتلال طاردت رعاة الأغنام واعتدت على المواشي. ما ألحق أضراراً بقطيع أغنام. يعود للمواطن صالح محمود أبو عواد.

وأوضح الطل أن الهدف من وراء هذه الاعتداءات بحق المزارعين ترحيل المواطنين عن تلك الأراضي. لصالح التوسع الاستيطاني.

الاعتداءات الاستيطانية

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية. اعتدى مستوطنون على المواطنين وأراضيهم في منطقة «الهردش». ببلدة ترقوميا غرب الخليل.

وأفاد سليمان جعافرة. الناشط في لجان

الفتوحة. إنه موقع مفضل لسكان المدينة. وبناء طريق الوصول الجديد إلى الربيع سيجعل من قرية لفتا موقع رحلة أكثر جاذبية وسهولة»^٨

إصابات خلال مواجهات في تقوع ومستوطنون يهاجمون مركبات في مرده

أصيب مواطن بعيار معدني مغلف بالمطاط. واثنان آخران بالاختناق. أمس. خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة تقوع جنوب شرقي بيت لحم. فيما استهدف مستوطنون مركبات المواطنين في قرية مرده بمحافظة سلفيت.

وقالت مصادر محلية: إن مواجهات اندلعت في محيط مقر البلدية قرب المدخل الغربي لتقوع. أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز والصوت. ما أدى إلى إصابة شاب بعيار معدني في البطن وصفت إصابته بـ«الطفيفة». واثنين آخرين اختناقاً بالغاز. عولجا ميدانياً.

وفي بيت لحم أيضاً. هدمت قوات الاحتلال مصلى في قرية مراح معلا. جنوب المدينة و«بركساً» شرقاً.

وقال حسن بريجية مدير هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم: إن قوات الاحتلال ترافقها جرافات اقتحمت منطقة «مراح معلا» وهدمت مصلى مساحته ٥٠ متراً مربعاً.

كما هدمت قوات الاحتلال بركساً في منطقة «بيت تعمر». شرق بيت لحم. بحجة البناء دون ترخيص.

وتتعرض مناطق مختلفة من محافظة بيت لحم لعمليات هدم متكررة لمنشآت ومنازل. وتجريف أراض. لأغراض توسيع المستوطنات وبناء المزيد من الوحدات الاستيطانية.

وفي الخليل. دهمت قوات الاحتلال بلدة بيت كاحل شمال المحافظة. واستولت على مركبة أحد المواطنين.

وأفادت مصادر أمنية بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة واستولت على مركبة المواطن عوني الزهور.

وفي محافظة سلفيت. هاجم مستوطنون مركبات المواطنين عند مدخل قرية مرده شمال المحافظة.

ولفت إلى أن بلدية الاحتلال وسلطة الطبيعة والحدايق هيئة الصرف الصحي والجداول سوريك لاكيش. التي بادرت ونفذت المشروع تعمل بتناغم مع سلطات التخطيط والبناء لمخطط استيطاني ضخم يضم كل أراضي لفتا ومبانيها.

وقال أن هذه القرية التاريخية سيجري دمجها والاستفادة من طبيعتها وموقعها في مشروع استيطاني سياحي سيتم الإعلان عنه في الأشهر القريبة. مضيفاً «خصصت سلطة الأراضي الإسرائيلية. من خلال صندوق الحفاظ على المناطق المفتوحة. حتى الآن ما يقرب من ١.٨ مليون شيكل لمشروع «بساتين المياه المفتوحة». والذي يشمل قناة عين لفتا «نافتوح» في الحمية الطبيعية».

وأشار إلى أن «تيار عين لفتا الجميل الذي يتدفق في وادي لفتا ويصب شمالاً في القناة المركزية لجداول سوريك هو جزء لا يتجزأ من المناظر الطبيعية لجبال القدس». حسب سلطة الأراضي الإسرائيلية. «على مر السنين. تسببت كمية المياه الكبيرة التي تصب في النهر من طريق الشارع الالتفافي «بيغن» والطريق رقم في حدوث انهيار أراضي هائل كل شتاء. وتدمير المدرجات الزراعية القديمة على منحدرات الجبل. وانسداد النهر وتدمير مدخل مجمع النهر».

وأوضح «كان الهدف من مشروع الترميم في البداية هو معالجة الطمي القادم من أعلى القناة بسبب كمية التصريف الكبيرة التي تصب فيها وتخويلها من النبع وإعادة تأهيل الطرق والمدرجات القديمة بشكل كبير».

وكشف أن الهدف مشابه لتلك الجهود التي يجري العمل بها في محيط أسوار البلدة القديمة من القدس مسارات توراتية ودينية وسياحية لخدمة المستوطنين وقال أنه «في المرحلة المقبلة التي ستبدأ قريباً ستستمر أعمال ترميم المصاطب. بما في ذلك النباتات المحلية التي تضم نباتات برية الموائل الرطبة. بما في ذلك زراعة النباتات الحبة للماء والقضاء على النباتات الغازية».

وزير البناء والاستيطان. يتسحاق غولدكنوبف قال: «أرحب بإكمال المرحلة الأولى من التطوير وإعادة التأهيل وإمكانية الوصول إلى الموقع السحري عند مدخل القدس. المشروع الفريد الذي تشارك RMI في تمويله. هو جزء من أعمالنا. الطموح لبناء الوطن. لزراعة جماله والحفاظ على المساحات

مسيرات الغضب اليوم الثلاثاء، في كافة أرجاء الوطن، دعماً لخطوات الأسرى واسناداً لهم ولطالبهم العادلة والمشروعة.

وشددت على أهمية المشاركة الفاعلة في كافة الوقفات التي ستقام في الساعة التاسعة من مساء اليوم، لتكون رسالة موحدة للاحتلال وإدارة سجونه، بأن كل شعبنا معهم في معركتهم الراهنة مهما كان الثمن.

وشددت اللجنة، أن الحركة الأسيرة، مصممة على مواصلة العصيان والمزيد من الخطوات العامة والمشاركة لافشال ومواجهة إجراءات المتطرف «بن غفير»، وصولاً إلى معركة الإضراب عن الطعام، تحت شعار «بركان الحرية أو الشهادة».^{١٠}

الاحتلال يهدم ثلاثة بيوت في القدس وإصابة شبان خلال اقتحام «عقبة جبر»

أصيب ٤ شبان بالرصاص الحي خلال التصدي لعملية اقتحام شنتها قوات الاحتلال في مخيم عقبة جبر. أخذت خلالها قياسات منزل أسير تمهيداً لهدمه، وذلك في سياق حملة هدم وإخطار ومصادرة واسعة شنتها في محافظات عدة، هدمت خلالها ثلاثة منازل في مدينة القدس المحتلة، وأربعة مساكن في قرية شعب البطم، وحظائر في بلدة العيساوية، واستولت على بيوت متنقلة في مدينة أريحا، وأخطرت بوقف بناء ثلاثة منازل و١١ منشأة زراعية في بلدة الزاوية، ووقف بناء غرفة زراعية في قرية جيوس، في وقت أمرت فيه محكمة الاحتلال المركزية بهدم مدرسة جب الذيب، تزامن ذلك مع إقدام مستوطنين على اقتلاع ٨٠ غرسة زيتون في قرية ياسوف، واقتحام أطراف حي الطيرة، بمدينة رام الله، وإتلاف محاصيل زراعية في الأغوار الشمالية.

فقد أصيب ٤ شبان بالرصاص الحي واعتُقل آخر خلال التصدي لعملية اقتحام في مخيم عقبة جبر، جنوب أريحا.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت الخيم، فجراً، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة، تخللتها اشتباكات مسلحة، رشق خلالها الشبان القوة المقتحمة بالحجارة والزجاجات الحارقة، فيما أطلق جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة، ما أدى إلى إصابة أربعة شبان بالرصاص الحي، جرى تحويلهم إلى مستشفى

وقال نصفت الخفش رئيس مجلس قروي مرده: إن «١٥ مستوطناً أغلقوا مدخل القرية الشرقي، وهاجموا مركبات المواطنين بالحجارة بحماية قوات الاحتلال».

وفي القدس، نفذ عشرات المستوطنين اقتحاماً جديداً للمسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال.

وأفادت مصادر محلية بأن نحو ١٣٠ مستوطناً نفذوا جولات استفزازية وطقوساً تلمودية في باحات المسجد، إضافة إلى قيام عدد منهم بما يسمى «السيجود الملحمي» بالقرب من أبوابه.

وانتشرت شرطة الاحتلال في باحات الأقصى وعند أبوابه خلال اقتحام المستوطنين، وفرضت قيوداً على دخول المصلين.^{١١}

الاثنين ٢٠٢٣/٣/٧

الأسرى يعيدون وجبات طعام ويغلقون الأقسام

رفض الاسرى أمس إدخال وجبات الطعام وأعادوها للإدارة، وشرعوا بتنفيذ خطوات متعددة ضمن فعاليات العصيان الجماعي الذي ينفذه الأسرى اليوم الـ ٢١ على التوالي، رفضاً لإجراءات مصلحة السجون القمعية بحقهم، التي تنفيذ بتوصية من وزير الأمن القومي المتطرف ايتمار بن غفير.

وبحسب مصادر الأسرى ونادي الأسير، فإن الأسرى أغلقوا الأقسام من الساعة الـ ١٢ ظهراً ولمدة ساعتين. وفي ساعات المساء، باشروا بخطوات الأرباك الليلي في السجون، التي شملت: التكييرات في كافة الغرف والأقسام والطرق على الأبواب، إضافة، للخطوات العامة والمشاركة، التي يواصل الأسرى في سجن «نفحة» تنفيذها ومنها عرقلة ما يسمى بالفحص الأمني (دق الشبايبك)، إضافة للاستمرار في التعبئة العامة بصفوف الأسرى استعداداً لخوض معركة الأمعاء الخاوية الإضراب المفتوح عن الطعام الذي أقرته لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة، في مطلع شهر رمضان المبارك.

ووجهت اللجنة التي تمثل كافة القوى والفصائل، نداءاً جماهير شعبنا وقواه الحية في كل مكان، وأسرههم ومؤسسات الأسرى، لتنظيم وإطلاق

وأشار بالمقابل إلى أن بلدية الاحتلال فرضت غرامات باهظة على العائلات الثلاث.

وقال: «يدعون إنه يتم هدم المنازل بسبب عدم الحصول على تصاريح بناء ولكنهم أصلاً لا يصدرن تصاريح بناء رغم المحاولات الحثيثة للمحامين والمهندسين».

وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة «أوتشا» إن سلطات الاحتلال هدمت 17 مبنى في القدس الشرقية منذ بداية العام الجاري بداعي البناء غير المرخص¹¹.

الثلاثاء ٢٠٢٣/٣/٨

مسيرات ومواجهات ليلية تنديداً بمجزرة مخيم جنين وإسناداً للأسرى

شارك آلاف المواطنين في عدة محافظات في الضفة والقطاع، مساء أمس، بمسيرات لإسناد الأسرى، وتنديداً بمجزرة الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جنين.

ففي بيت لحم، أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، خلال قمع قوات الاحتلال، تظاهرة سلمية عند المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم، خرجت إسناداً للأسرى في معتقلات الاحتلال، وتنديداً بمجازر الاحتلال بحق شعبنا، وآخرها المجزرة التي ارتكبتها، امس، خلال عدوانه على مخيم جنين.

وأطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز السام المسيل للدموع، والصوت، صوب المشاركين في التظاهرة، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق، عولجوا ميدانياً.

وفي طولكرم، شارك المئات من المواطنين في مسيرة حاشدة، تنديداً بالمجزرة في جنين ومخيمها.

وانطلقت المسيرة، التي دعت إليها فصائل العمل الوطني وفعاليات ومؤسسات طولكرم، من وسط ميدان جمال عبد الناصر، وسط تكبيرات وهتافات وطنية منددة بالاحتلال وعدوانه.

وفي أريحا، شاركت جماهير غفيرة، في وقفة إسناد للأسرى، وتنديداً بالعدوان على مخيم جنين.

وأقيمت الوقفة عند دوار مدينة أريحا المركزي، بدعوة من نادي الأسير، وهيئة شؤون الأسرى والمحررين، وإقليم «فتح» بأريحا وسائر القوى الوطنية.

ورفع المشاركون، الأعلام الفلسطينية وصوراً لعدد

أريحا الحكومي، حيث وُصفت حالتهم بالمستقرة.

وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت منزل الأسير ماهر شلون (٤٤ عاماً)، وعانت فيه خراباً، وأخذت قياساته، تمهيداً لهدمه، واعتقلت شقيقه.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت الأسير شلون خلال اقتحام المخيم، الأربعاء الماضي، بزعم ضلوعه في عملية إطلاق نار.

وعلى صعيد عمليات الهدم، أصدرت محكمة الاحتلال المركزية قراراً بهدم مدرسة جب الذيب، شرق بيت لحم.

وقالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيان: إن محكمة الاحتلال المركزية أصدرت القرار تماشياً مع دعوى رفعتها مؤسسة «رغافيم» الاستيطانية لهدم المدرسة، مشيرة إلى أن القرار تضمن مهلة ٦٠ يوماً لتنفيذ الهدم.

وأكدت أن المحكمة العليا الإسرائيلية كانت قد رفضت قبل أسبوعين تمديد الالتماس الذي قدمته الهيئة ومؤسسة «سانتايف» الحقوقية، لوقف هدم المدرسة.

وفي مدينة القدس، أقدمت بلدية الاحتلال الإسرائيلي، امس، على هدم ٣ شقق سكنية في حي واد الجوز بالقدس الشرقية المحتلة.

وقال يحيى طوطح، أحد أصحاب الشقق، لـ «الأيام» إن بلدية الاحتلال هدمت منزلاً مكوناً من شقة واحدة وآخر مكوناً من شقتين جميعها مقامة على أرض مساحتها ٢٢٠ متراً مربعاً وكانت تؤوي ١٨ نفراً قبل هدمها.

وأشار إلى أن الشقق مقامة منذ أكثر من ٢٠ عاماً وكان يقطنها مع شقيقه وابن عمه.

وأوضحت عائلة طوطح أن المنازل تعود لكل من: حسام طوطح، عارف طوطح، وعرفات طوطح.

وكانت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال ترافقها طواقم من بلدية الاحتلال وجرافتان وصلت أمس إلى المنزل حيث تم تنفيذ عملية الهدم التي حولت الشقق إلى ركام.

وذكر طوطح أن بلدية الاحتلال رفضت على مدى سنوات منح تراخيص بناء للشقق رغم المحاولات الحثيثة.

«هونداي» في منطقة الفوارة في جبع وبداخلها ثلاثة شبان. ما أدى إلى استشهادهم.

وأضافوا أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة ونشرت القناصة على اسطح المنازل. وحاصرت منزل المواطن بهاء فايز سلاطمة. لأكثر من ساعتين. واعتقلته وحطمت محتويات منزله بالكامل.

وبارتقاء الشبان الثلاثة في جبع. ترتفع حصيلة الشهداء منذ بداية العام الجاري إلى ٧٧ شهيداً. بينهم ١٣ طفلاً وسيدة.^{١٢}

الخميس ٢٠٢٣/٣/١٠

جيش الاحتلال يعدم ثلاثة شبان في جبع واستشهاد طفل من جنين متأثراً بإصابته

أعدمت قوات إسرائيلية خاصة. فجر أمس. ثلاثة شبان من بلدة جبع جنين متأثراً بإصابته البالغة برصاص جيش الاحتلال. الثلاثاء الماضي. ليرتفع بارتقائه عدد شهداء المجزرة إلى سبعة شهداء.

وأعلنت وزارة الصحة استشهاد الشبان: سفيان عدنان إسماعيل فاخوري «٢٦ عاماً». ونايف أحمد يوسف ملايشة «٢٥ عاماً». وأحمد محمد زيب فشافشة «٢٢ عاماً» من جبع جراء إطلاق الرصاص عليهم داخل مركبة كانت تقلهم في البلدة. فيما ارتقى الطفل وليد سعد داود نصار «١٤ عاماً». من مدينة جنين متأثراً بجروح حرجة أصيب بها برصاص قوات الاحتلال. خلال اقتحامها مدينة جنين ومخيمها الثلاثاء الماضي. حيث ارتكبت قوات الاحتلال مجزرة راح ضحيتها ستة شهداء. وباستشهاد الطفل نصار ارتفع العدد إلى سبعة شهداء.

وأبلغ شاهد عيان من جبع «الأيام». أنه سمع في تمام الخامسة و٤٠ دقيقة صوت إطلاق كثيف للرصاص في منطقة «الفوارة». مضيفاً: «صعدت إلى سطح المنزل مباشرة. فشاهدت حافلة بيضاء اللون كانت تقل قوات خاصة أطلقت النار على مركبة. وبعد دقائق اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال المنطقة وحاصرتها».

وأضاف الشاهد: «سمع دوي انفجار في المنطقة تبين لاحقاً أنه ناجم عن إقدام قوات الاحتلال على تفجير المركبة التي كان بداخلها الشهداء بعد إخراج جثامينهم منها وإلقائها على الأرض».

من الشهداء والأسرى. ورددوا الشعارات المنددة بجرائم الاحتلال بحق شعبنا. والمساندة للأسرى في معتقلات الاحتلال الذين يتعرضون لقمع متواصل وقرارات وإجراءات تعسفية من حكومة الاحتلال.

وفي محافظة الخليل. أصيب مواطنان بالرصاص وآخرون بالاختناق. مساء أمس. خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في بلدة بيت أمر. ومخيم العروب. وقرية خرسا. بمحافظة الخليل.

وأفاد الناشط الإعلامي محمد عوض. بأن قوات الاحتلال اقتحمت منطقتي «عصيدة» و«بيت زعتة» في بلدة بيت أمر شمال الخليل. ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع المواطنين. مشيراً إلى أن جنود الاحتلال اعتلوا أسطح عدد من المنازل والمحال التجارية. وأطلقوا الرصاص الحي والمطاطي صوب المواطنين ومنازلهم. حيث أصيب مواطنان بالرصاص المطاطي وآخرون بالاختناق. جرى علاجهم ميدانياً.

كما اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال عند مدخل مخيم العروب شمال الخليل. وفي قرية خرسا جنوب غربي الخليل. أصيب خلالها عدد من المواطنين بالاختناق جراء استنشاقهم الغاز السام الذي أطلقه جنود الاحتلال صوبهم.

وفي قطاع غزة. شارك آلاف المواطنين بمسيرات ووقفات تنديداً بالمجزرة التي ارتكبتها الاحتلال في جنين. ودعموا للأسرى في سجون الاحتلال.^{١٢}

الأربعاء ٢٠٢٣/٣/٩

الاحتلال يعدم ثلاثة شبان داخل مركبتهم قرب جبع صباح اليوم

أعلنت وزارة الصحة عبر صفحتها الرسمية في «فيسبوك». صباح اليوم. وبشكل رسمي. عن ارتقاء ثلاثة شهداء برصاص الاحتلال في بلدة جبع قضاء جنين.

وأشارت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) إلى أن قوات إسرائيلية خاصة (مستعربون). أعدمت. صباح اليوم الخميس. ثلاثة شبان بعد أن أطلقت النار عليهم داخل مركبتهم. عند مدخل بلدة جبع. جنوب جنين.

والشهداء هم: أحمد محمد فشافشة. وسفيان فاخوري. ونايف أحمد الطيب ملايشة.

وقال شهود عيان إن قوات إسرائيلية خاصة تسللت إلى البلدة. واطلقت النار على مركبة من نوع

وذكرت وسائل إعلام عبرية، أن مستوطناً في مزرعة استيطانية جائمة على أراضي بلدي كفر ثلث وعزون، شرق قلقيلية، أطلق النار على شاب فلسطيني، ما أدى إلى مقتله.

وقال موقع «أي ٢٤» العبري: «تم تخييد فلسطيني مسلح بسكين وعبوات ناسفة صباحاً بعد أن وصل إلى مزرعة (دوروت عيليت)، زاعماً أن صاحب المزرعة تعرّف على الفلسطيني وقام بالقضاء عليه.

وبدأت القوات الأمنية التي تم إيفادها إلى مكان الحادث بتفتيش المنطقة. لم تقع إصابات في الحادث». بينما زعمت الإذاعة الإسرائيلية العامة أن الشاب الفلسطيني اقتحم المزرعة الاستيطانية وحاول طعن المستوطن، وهو يصرخ «الله أكبر»، شاهراً سكيناً بوجهه.

وفي وقت لاحق، اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال قرية سنيريا.

وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال اقتحمت القرية، وفتشت عدداً من المنازل، عرف منها منزل عائلة الشهيد. وقال بديع الشيخ، والد الشهيد عبد الكريم، للصحافيين، إن قوات الاحتلال طلبت منه التعرف إلى صورة ابنه، مضيفاً: «اتصلت بي قوات الاحتلال، وطلبت مني الحضور حالاً من مكان عملي، وعندما حضرت كانت قوات كبيرة تدهم المنزل وتحتجز زوجتي وابني في غرف منفصلة».

وأضاف: «سألوني عن هاتف ابني عبد الكريم، فقلت لهم: إنني لا أعلم مكانه، ومن الطبيعي أن يكون هاتفه معه، ثم طلبوا مني أن أتعرّف إلى صورة ابني وهو مستشهد، فعرفته فوراً».

وفي مدينة قلقيلية، استشهد الفتى أمير مأمون عودة (١٦ عاماً) خلال مواجهات على مدخلها الشمالي. وأفادت وزارة الصحة في بيان مقتضب، مساء أمس، بأن الفتى عودة (١٦ عاماً) نقل في حالة حرجة إلى مستشفى د. درويش نزال الحكومي حيث أعلن عن استشهاده جراء إصابته برصاص الاحتلال الحي في منطقة الصدر.

وأوضحت مصادر محلية أن مواجهات اندلعت بالقرب من المعبر الشمالي لمدينة قلقيلية، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي والمعدني صوب المواطنين، ما أدى إلى إصابة الفتى برصاصة حي في الصدر، فيما جرى علاج إصابة أخرى بالرصاص المعدني ميدانياً.

وأشارت إلى أن الشهيد طالب في الصف التاسع الأساسي بمدرسة ذكور فلسطين الأساسية في مدينة قلقيلية، لافتة إلى أن مئات المواطنين

وأشار إلى أن قوات الاحتلال منعت المواطنين وطواقم الإسعاف من الاقتراب من المكان، بينما كانت جثامين الشهداء ملقاة على الأرض، وقد أصيبت أجسادهم بعشرات الطلقات النارية، وسط تأكيدات أنهم تعرضوا لإعدام ميداني عبر إطلاق النار على رؤوسهم وأجسادهم بعد التأكد من إصابتهم وإخراجهم من داخل مركبتهم.

من جهته، أفاد محمود السعدي مدير مركز الإسعاف والطوارئ التابع لجمعية الهلال الأحمر في جنين، بأن طواقم الإسعاف تسلمت جثامين ثلاثة شهداء، ونقلتهم إلى مستشفيات جنين.

ووفق شهود عيان، فإن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت جبع ونشرت فرق «القناصة» من جنودها على أسطح المنازل المرتفعة، وسط اشتباكات مسلحة، فيما حاصرت قوات أخرى منزلاً آخر في البلدة. وقال جواد خليلية أمين سر حركة فتح لمنطقة الشهيد عبد الله علاونة في جبع، إن قوات إسرائيلية خاصة تسلمت إلى البلدة، وأطلقت النار من مسافة صفر على مركبة في منطقة «الفوارة» كان بداخلها ثلاثة شبان، ما أدى إلى استشهادهم.

وذكر خليلية، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة ونشرت القناصة على أسطح عدد من منازل المواطنين، وحاصرت منزل المواطن بهاء فايز سلاطنة، لأكثر من ساعتين، قبل أن تعتقله وحطمت محتويات منزله بالكامل.^{١٤}

الجمعة ٢٠٢٣/٣/١١

قلقيلية: مستوطن يقتل شاباً بالرصاص وجيش الاحتلال يقتل فتى خلال تظاهرة

استشهد الشاب عبد الكريم بديع الشيخ (٢١ عاماً)، من قرية سنيريا، جنوب قلقيلية، فجرأ، برصاص مستوطن، قبل أن تحتجز قوات الاحتلال جثمانه، فيما استشهد في وقت لاحق من مساء أمس، الفتى أمير مأمون عودة (١٦ عاماً)، من مدينة قلقيلية، جراء قمع قوات الاحتلال تظاهرة على مدخلها الجنوبي، ليرتفع عدد الشهداء منذ بداية العام الجاري إلى ٨٠ شهيداً.

فقد أكدت وزارة الصحة في بيان مقتضب أن الهيئة العامة للشؤون المدنية أبلغتها باستشهاد الشاب الشيخ عقب إطلاق مستوطن النار عليه قرب قلقيلية.

بأديّة القدس عام ١٩٥٣، إثر تهجيرهم القسري من قبل السلطات الإسرائيلية.

ويحيط بالقرية مستوطنات إسرائيلية هي تقع ضمن الأراضي التي تستهدفها سلطات الاحتلال لتنفيذ مشروع «E1» الاستيطاني الذي يتضمن إقامة إقامة آلاف الوحدات الاستيطانية لربط مستوطنة «معالي أدوميم» مع القدس عزل المدينة عن محيطها، وتقسيم الضفة الغربية إلى قسمين، بما يؤدي إلى القضاء على خيار «حل الدولتين» وفق مراقبين فلسطينيين.

ويعيش السكان منذ سنوات حالة من القلق والترقب، يخشون تنفيذ عملية الهدم والإخلاء.^{١١}

نتنياهوو يرجئ النظر بإخلاء الخان الأحمر وشرعنة «أفيتار» إلى ما بعد رمضان

قرر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إرجاء شرعنة البؤرة الاستيطانية «أفيتار» المقامة على جبل صبيح قضاء نابلس، كما تم تأجيل النظر في إخلاء بلدة الخان الأحمر إلى ما بعد شهر رمضان، حسب ما ذكر موقع «عرب ٤٨» الإخباري.

وحسب ما أوردت هيئة البث الإسرائيلي «كان ١١»، فإن قرار نتنياهو جاء تفادياً للتصعيد خلال شهر رمضان وعلى خلفية الالتزام لواشنطن بعدم شرعنة مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

وأكد مسؤول سياسي رفيع، أن شرعنة «أفيتار» ستتم، وأن التأجيل جاء أيضاً بسبب العمل بشأن هذه القضية، وفقاً لما نقلت «كان ١١».

وكان مكتب نتنياهو قد أعلن، في وقت سابق، أن إسرائيل أبلغت الإدارة الأميركية بأنها لن تصادق على شرعنة بؤرة استيطانية عشوائية غير البؤرة الاستيطانية التسع التي صادق عليها المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، مؤخراً.

وجاء في بيان مكتب نتنياهو أن «إسرائيل أبلغت الولايات المتحدة بأنها لن تقوم في الأشهر الثلاثة القريبة بتسوية مستوطنات جديدة عدا التسع التي جرت المصادقة عليها».

وفيما يخص الخان الأحمر، قررت المحكمة العليا الإسرائيلية، مؤخراً، عقد جلسة للنظر بإخلاء وتهجير القرية الواقعة شرقي القدس المحتلة، على أن تنعقد في الأول من أيار المقبل، وردت طلب الحكومة بتأجيل تقديم ردها حول تهجير القرية

أموا المستشفى لمؤازرة ذوي الشهيد وسط ترديد الهتافات التي تجدد الشهداء وتندد بجرائم الاحتلال.^{١٥}

السبت ٢٠٢٣/٣/١٢

نتنياهوو يرجئ النظر بإخلاء الخان الأحمر وشرعنة بؤرة «أفيتار» إلى ما بعد رمضان

قرر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إرجاء شرعنة البؤرة الاستيطانية «أفيتار» المقامة على جبل صبيح قضاء نابلس، كما أجل النظر في إخلاء بلدة الخان الأحمر إلى ما بعد شهر رمضان، وحسب ما أوردت هيئة البث الإسرائيلي «كان ١١»، فإن قرار نتنياهو جاء تفادياً للتصعيد خلال شهر رمضان وعلى خلفية الالتزام لواشنطن بعدم شرعنة مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

وأكد مسؤول سياسي رفيع، إن شرعنة «أفيتار» ستتم، وأن التأجيل جاء أيضاً بسبب العمل بشأن هذه القضية، وفقاً لما نقلت «كان ١١».

وكان مكتب نتنياهو قد أعلن، وفي وقت سابق، أن إسرائيل أبلغت الإدارة الأميركية، بأنها لن تصادق على شرعنة بؤرة استيطانية عشوائية غير البؤرة الاستيطانية التسع التي صادق عليها المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، مؤخراً.

وجاء في بيان مكتب نتنياهو أن «إسرائيل أبلغت الولايات المتحدة بأنها لن تقوم في الأشهر الثلاثة القريبة بتسوية مستوطنات جديدة عدا التسع التي جرت المصادقة عليها».

وفي ما يخص الخان الأحمر، قررت المحكمة العليا الإسرائيلية، مؤخراً، عقد جلسة النظر بإخلاء وتهجير القرية الواقعة شرقي القدس المحتلة، على أن تنعقد في الأول من أيار المقبل، وردت طلب الحكومة بتأجيل تقديم ردها حول تهجير القرية الفلسطينية لمدة ٤ شهور.

وتزعم سلطات الاحتلال الإسرائيلي بأن الأراضي المقام عليها التجمع البدوي «أراضي دولة»، وتقول إنه «بني من دون ترخيص، وهو ما ينفيه السكان وينحدر سكان التجمع البدوي الذي يبلغ تعدادهم نحو ٢٠٠ فلسطيني، من صحراء النقب، وسكنوا

قمع مسيرة في كفر قدوم ووقوع إصابات ومسح جوي لقرية ماعين المهدة بالتهجير

أصيب، أمس، العشرات بالاختناق جراء قمع مسيرة شعبية في بلدة كفر قدوم، خرجت إسناداً للأسرى. في وقت منعت فيه قوات الاحتلال استصلاح أرض زراعية في بلدة قراوة بني حسان. وأجرت مسحاً جوياً لقرية ماعين المهدة بالتهجير. تزامن ذلك مع إقدام مستوطنين على الاعتداء على رعاة في مسافر يطا.

ففي بلدة كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب العشرات بالاختناق إثر قمع مسيرة شعبية.

وأفاد مراد شتيوي، الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية، بأن المسيرة انطلقت عصراً، إسناداً للأسرى في معركتهم ضد إدارة سجون الاحتلال.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال هاجموا المشاركين في المسيرة مطلقين الرصاص المعدني المغلف بالمطاط بكثافة، قبل أن يقتحموا البلدة ويستهدفوا العديد من المنازل بقنابل الغاز المسيل للدموع ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة أصيب خلالها العشرات بالاختناق، بينهم نسوة وأطفال.

وفي مسافر يطا، جنوب الخليل، أجرت قوات الاحتلال مسحاً جوياً لقرية ماعين.

وقالت مصادر محلية، إن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت القرية الواقعة شرق بلدة يطا، وصورت مساكنها قبل أن تطلق طائرة مسيرة في سمائها وتجرى فيها مسحاً جويماً، معبرة عن خشيتها من أن يكون هذا الإجراء مقدمة لهدم القرية وتهجير أهلها.

وفي بلدة قراوة بني حسان، غرب سلفيت، منعت قوات الاحتلال استصلاح أرض.

وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة واستولت على جرافة تعود إلى المواطن كرم راضي، خلال قيامه باستصلاح أراضٍ زراعية في الجهة الغربية من البلدة.

وفي محافظة جنين، اقتحمت قوات الاحتلال قرى وبلدات الزبابدة، ومركة، ومسلية، وعرانة، وعابا، وتعنك، ورمانة، والطيبة، وعانين، وشارع جنين - الناصرة، دون أن يبلغ عن اعتقالات.

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، اعتدت مجموعة من المستوطنين على رعاة في مسافر يطا. وأوضح راتب الجبور، منسق اللجان الشعبية والوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل،

أن المستوطنين اعتدوا على رعاة الأغنام، وأجبروهم على ترك مناطق الرعي في أراضي المواطنين بمنطقة الجوايا شرق يطا. عرف منهم: مدوح أبو طبيخ، كما حاولوا سرقة أغنامه.^{١٨}

الأحد ٢٠٢٣/٣/١٣

٣ شهداء وجريحين ومعتقل غرب نابلس

استشهد ثلاثة مقاومين من مجموعة «عرين الاسود» ووقع رابع في الأسر. وأصيب عاملان آخران بجروح طفيفة، خلال اشتباك مسلح مع قوة من جيش الاحتلال كانت تنصب كميناً قرب حاجز صرة غرب مدينة نابلس، قرابة الساعة الثالثة والنصف من فجر أمس، فيما اختطفت قوات الاحتلال جثامين الشهداء وأخلتهم بمركبات اسعاف اسرائيلية.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، إن هيئة الشؤون المدنية قد أبلغتها بأن الشهداء هم: جهاد محمد وصفي الشامي (٢٤ عاماً)، وعدي عثمان رفيق الشامي (٢٢ عاماً)، ومحمد رائد ناجي ديبك (١٨ عاماً)، فيما أكدت مصادر محلية أن الأسير هو الشاب ابراهيم عورتاني، وجميعهم من مدينة نابلس وأعلنت مجموعة «عرين الاسود» في بيان صادر عنها «أن الشهداء الثلاثة هم من خيرة مقاتليها، وأنهم استشهدوا خلال اشتباك من مسافة صفر مع قوات الاحتلال من وحدة «جولاني». كانت تنصب كميناً بالقرب من حاجز صرة عمليات الثأر وخيرة أبناء مدينة نابلس». وانهم «سعدوا للجهاد مع بزوغ الفجر مؤمنين بالله واثقين بنصره تواقون للقائه في ساحة المعارك». وأكدت المجموعة في بيانها «أن الدماء النازفة من نابلس إلى جنين لا تزيدنا إلا إصراراً على مواصلة طريق النصر والتحرير، وأن العرين إذا ترجل منه فارس سيحل مكانه مائة فارس».

وقال شهود عيان، بأن قوات الاحتلال أطلقت النار من كمين لها فوق اسطح البنايات في منطقة الحدث، نحو سيارة كان يستقلها الشهداء. وأضافوا، بأن قوات الاحتلال نقلت الجثامين بواسطة سيارات اسعاف اسرائيلية. وقامت قوات الاحتلال بأعمال تمشيط في المنطقة استمرت حتى ساعات الصباح وصارت المركبة التي كان يستقلها الشبان ونقلتها إلى معسكر قريب تابع للاحتلال.

عشقها لأرضها وحقها في الدفاع عن وطنها. لتقضي سنين عمرها في غياهب السجون. واتخذت قرارا حاسما لتجعل من سجنها قلعة تتحصن بها لتحفر كل واحدة منا اسمها في عقول أعدائنا. فصنعنا من المستحيل معجزة. ومن اللاشيء كل شيء. من معاناتنا. من الانتظار لأمل ولغد آت يحمل معه حرية وطن بأكمله».

وتابعن: « نفتقد عائلتنا. نفتقد حريتنا وتفاصيل حياتنا. ونحلم ونتمنى أن نستيقظ بين أحضان أمهاتنا. لكن شاءت الأقدار أن نستيقظ على واقع الأسر ونحيا هذه الذكرى من مكاننا البعيد القريب. بعيد العين قريب القلب. من خلف أسوار السجن ومن زنازيننا المحاطة بجدران عالية والتي بنيت بأيد حاقدة. نقول لكم كل عام وأنتم بألف خير. ووطننا الحبيب بخير. وشعبنا الصامد بوجه الطغيان بخير».

ووفق بيان صدر عن نادي الأسير لمناسبة اليوم العالمي للمرأة، فإن من بين الأسيرات طفلتان: (نفوذ حمّاد من القدس، وزمزم القواسمة من الخليل التي أتمت عامها الـ ١٨ قبل عدة أيام).

وأكد أنّ الاحتلال استخدم، وما يزال كافة أساليب التّكّيل والتّعذيب، بحقّ الأسيرات، والتي تشكّل جزءا من السياسات الثّابتة والمنهجية التي يستخدمها بحقّ الأسرى عموما.

وأشار نادي الأسير إلى أن الأسيرات في سجن «الدامون» يواجهن ظروفًا حياتية صعبة، منها: وجود كاميرات في ساحة الفورة، وارتفاع نسبة الرطوبة في الغرف خلال فترة الشتاء، كما تضطر الأسيرات لاستخدام الأغطية لإغلاق الحمامات، فيما تعتمد إدارة السجن قطع التيار الكهربائي المتكرر عليهنّ. عدا عن «البوسطة» التي تُشكّل رحلة عذاب إضافية، خاصة للواتي يُعانين من أمراض، والأهم سياسة المماطلة في تقديم العلاج اللازم لهن، وتخديدا المصائب، وأصعبهنّ، حالة الأسيرة إسراء جعابيص، التي تعاني من تشوهات حادة في جسدها، جرّاء تعرضها لحروق خطيرة أصابت ٦٠٪ من جسدها، جرّاء إطلاق جنود الاحتلال النار على مركبتها عام ٢٠١٥، ما تسبب بانفجار اسطوانة غاز في مركبتها، وقد أصدر الاحتلال بحقّها حُكْمًا بالسّجن لمدة ١١ عاما.^{١٩}

من جانبه، أعلن جيش الاحتلال في بيان له، أن فلسطينيين أطلقوا النار على قوة عسكرية من لواء «غولاني» كانت في موقع عسكري قرب مفترق «جيب». فدار اشتباك مسلح استشهد على إثره ثلاثة منهم واعتقل رابع.

وزعم الجيش، أنه استولى على ٣ بنادق من طراز M-١٦ ومسدس وخرطيش كانت بحوزة المقاومين، فيما نقل المعتقل الرابع إلى التحقيق.

كما أصيب عاملان فلسطينيان بشتايات الرصاص، عندما أطلقت قوات الاحتلال النار على السيارة التي كانوا يستقلونها متوجهين إلى عملهم في محيط العملية، ووصفت إصابتهما بأنها طفيفة.

ونعت القوى الوطنية في نابلس الشهداء الثلاثة عبر شبكة الأذان الموحد، وأعلن الحداد العام في المدينة.^{١٩}

الأسيرات في سجون الاحتلال: نفتقد عائلتنا وتفاصيل حياتنا ونحلم ونتمنى أن نستيقظ بين أحضان أمهاتنا

رام الله ١٣-٣-٢٠٢٣ وفا- أبرقت الأسيرات في سجون الاحتلال الإسرائيلي رسالة إلى المرأة الفلسطينية، في اليوم العالمي للمرأة، الذي صادف الثامن من شهر آذار الجاري.

وجاء في الرسالة، وفق ما ذكرته هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم الإثنين، «في ذكرى يوم المرأة في وطننا الغالي فلسطين، تأبى المرأة إلا أن تحيي هذه الذكرى بطريقتها الخاصة، فلا يوجد بجعبتنا كلام يليق بحجم ما قدمته من عطاء ونضال وتضحيات وتخدييات، فمنهن من قدمن أبناءهن وأزواجهن أسرى وشهداء، ومنهن شهيدات وأسيرات قدمن أعمارهن داخل الأسر».

وأضافت الرسالة: «من هنا، ومن داخل معتقل الدامون، نبرق لكم نحن الأسيرات خيبة إكبار وإجلال، خيبة العطاء والصمود، خيبة الحرية لكل امرأة في العالم عامة وكل امرأة في فلسطين خاصة».

وقالت الأسيرات: «نحن ٢٩ أسيرة، لكل واحدة منا حكاية، امرأة صامدة خاضت تجربة الاعتقال بكل تفاصيلها ومعاناتها وبشاعتها ودفعنا ثمن قرار

جيش الاحتلال يغتال ثلاثة شبان من «عرين الأسود» قرب حاجز صرة

اغتالت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، ثلاثة شبان وأصابت عاملين بالرصاص. عندما فتحت النار على مركبة كان بداخلها أربعة شبان قرب حاجز صرة العسكري جنوب غربي نابلس، في عملية ادعى الاحتلال أنها استهدفت خلية مسلحة تابعة لمنظمة «عرين الأسود». فيما عمّ إضراب تجاري مدينة نابلس حداداً على الشهداء الثلاثة.

وأعلنت وزارة الصحة نقلاً عن الهيئة العامة للشؤون المدنية، استشهاد الشبان: جهاد محمد وصفي الشامي (٢٤ عاماً)، وعدي عثمان رفيق الشامي (٢٢ عاماً)، ومحمد رائد ناجي الديك (١٨ عاماً)، جراء إطلاق جنود الاحتلال النار على المركبة التي كانوا يستقلونها قرب حاجز صرة العسكري، واعتقال شاب رابع هو إبراهيم عورتاني. في وقت أكد فيه شهود عيان إصابة عاملين برصاص الاحتلال، لدى تواجدهما في المنطقة التي شهدت جريمة الاغتيال.

وما زالت قوات الاحتلال تحتجز جثامين الشهداء الثلاثة.

واقترحت قوات الاحتلال بلدة صرة واستولت على تسجيلات كاميرات مراقبة من محال تجارية، وذلك في محاولة منها لإخفاء تفاصيل جريمة الإعدام التي ارتكبتها، في وقت احتجزت فيه جثامين الشهداء الثلاثة، ونقلت المركبة التي كانوا بداخلها وهي بيضاء اللون إلى مكان قريب من حاجز صرة.

وقال أحد شهود عيان: «إن قوات الاحتلال أطلقت النار بكثافة عند الثالثة فجراً صوب إحدى السيارات، ما دفعنا للتوجه لمعرفة ما يحدث، وشاهدنا من منزلنا ثلاثة شبان كانوا مديدين على الأرض، والسيارة في مكانها، وإطلاق النار تم من أعلى البناية على الأرجح».

وأكد أن قوات الاحتلال واصلت إطلاق النار بكثافة من فوق البناية التي تمركزت بداخلها، وبعد وقت قصير توجهت قوة أخرى إلى المركبة التي حاصرها الجنود، ومن ثم أخرجوا ثلاثة جثامين من داخلها، وآخر كان على قيد الحياة.

وروى شاهد عيان آخر تفاصيل عن جريمة اغتيال الشبان الثلاثة واعتقال رابع، حيث قال في لقاء مع الصحفيين: «إنه في البداية سمع أصوات إطلاق كثيف للرصاص قبل أن يتحول الصوت إلى متقطع، وبعد إطلاق النار وصلت مركبة إسعاف ولم نكن نعلم ما يجري في المنطقة».

وأشار إلى أنه شاهد مركبة أحاط بها عدد من جنود الاحتلال في الموقع، بعد أن فتحوا أبوابها وأخرجوا من كان بداخلها، فيما انتشرت قوة من جيش ومخابرات الاحتلال في المنطقة.

وذكر شاهد آخر أن جنود الاحتلال تمركزوا على سطح بناية خلال الكمين قبل اغتيال المقاومين الثلاثة واعتقال الرابع.

وأضاف الشاهد: «بينما كنا نائمين سمعنا صوت إطلاق نار كثيف، فخرجنا لنرى ما يحصل، فشاهدنا جثامين الشهداء الثلاثة على الأرض، ثم اعتقل جنود الاحتلال شاباً رابعاً»^١.

الاثنين ٢٠٢٣/٣/١٤

هدم معمل وإخطار بهدم منزل في القدس ومستوطنون يستهدفون أراضي في الخضر

هدمت قوات الاحتلال، أمس، منشأة صناعية وصادرت معداتها وأخطرت بهدم منزل في حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة، في الوقت الذي اقتحم فيه مستوطنون أرضاً في بلدة الخضر وأقدموا على زراعتها كمقدمة للاستيلاء عليها.

فقد هدمت قوات الاحتلال معمل طوب في حي واد الجوز .

وقالت مصادر محلية: إن قوات الاحتلال اقتحمت الحي ترافقها جرافات وشاحنات، صباحاً، وباشرت بهدم معمل يعود لعائلة السلايمة بشكل مباشر، قبل أن تستولي على معداته وخزان سولار.

من جهته، أفاد جواد السلايمة، أحد المسؤولين في المعمل، بأن «المعمل أنشئ قبل ٥٠ عاماً على أرض وقف، ويعود للمواطن فادي السلايمة».

وأشار إلى أن «سلطة الطبيعة الإسرائيلية هي من أصدرت أمراً بهدم المعمل، بحجة إقامة حديقة وطنية»، لافتاً إلى أن قوات الاحتلال شرعت في الهدم على الرغم من رفعهم طلباً، يفيد بتأجيل مهلة الهدم».

وأكد أن «قوات الاحتلال لم تكتفِ بهدم المعمل، الذي تعناش منه ٦ عائلات، وإنما صادرت منه أيضاً ٥ تراكتورات، وكل بضاعة المعمل، والمواد المستخدمة في الصناعة المقدره كلفتها بـ ٢٠٠ ألف شيكل». كما أخطرت بهدم منزل الحاجة فاطمة سالم في حي الشيخ جراح بمدينة القدس.

وأفاد مركز معلومات وادي حلوة في بيان بأن سلطات الاحتلال علقت قراراً بهدم المنزل بحجة البناء دون ترخيص، مشيراً إلى أن منازل الحاجة

فقد اقتحمت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال ترافقها جرافات وطواقم بلدية الاحتلال بلدة أم طوبا وفرضت طوقاً عسكرياً على المنطقة. وأمرت قاطني الشقتين بالمغادرة. للمباشرة بعملية الهدم. رغم الأجواء الماطرة.

وأكدت مصادر محلية أن جنود الاحتلال اعتقلوا عادل أبو طير شقيق صاحب المنزل. أثناء محاولته مساعدة أخيه محمد في تفريغ محتويات الشقتين. قبل عملية الهدم. واعتدوا على الصحافيين وحاولوا منعهم من تغطية عملية الهدم.

وأفاد صاحب المنزل محمد أبو طير. بأن «المنزل عبارة عن شقتين سكنيتين. واحدة له والأخرى تعود إلى شقيقته نور. مشيراً إلى أنهما بنيتا قبل عامين. بمساحة ١٧٠ متراً. وتسكنه عائلتان. مكونتان من ١٢ شخصاً».

ولفت إلى أن «عملية الهدم. هي الأولى في البلدة منذ عشرين عاماً. ما يشير إلى خطورة الأوضاع ودلالة نية الاحتلال في تصعيد عمليات التهجير والتوسع الاستيطاني».

وفي السياق. وقال سامي أبو طير. شقيق مالك المنزل. لـ«الأيام». إن شرطة وطواقم بلدية الاحتلال فاجأت صاحب المنزل بالقدوم لتنفيذ عملية الهدم دون سابق إنذار ما أدى إلى ترك ١٢ نफرا دون مأوى. وأضاف. «قبل شهرين. تم إنذارنا بوجود الهدم وإلا فإنهم سيفرضون غرامة بقيمة ٨٠ ألف شيكل لكننا نرفض الهدم الذاتي».

وتابع. «أقدموا على هدم المنزل بداعي عدم الترخيص لكن بلدية الاحتلال ترفض إصدار رخص بناء لأسباب واهية».

وأشار إلى «أننا بذلك ندفع الثمن مرتين. مرة بهدم المنزل ومرة ثانية بفرض غرامات مالية باهظة علينا». واعتبر أبو طير أن «عملية الهدم تأتي في سياق تنفيذ تهديدات وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير كجزء من سياسة العقاب الجماعي ضد المقدسيين».

وأكد أن «بلدية الاحتلال لم تعط مهلة لإفراغ المنزل. وباشرت عملية الهدم. على ما فيه من محتويات». مشيراً إلى أن «البلدية ستكمل عملية الهدم. اليوم الأربعاء. ما يزيد من مبلغ الغرامات المفروضة على العائلتين من الهدم. التي تبلغ ٨٠ ألف شيكل لكل يوم».

وفي قرية رمانة. غرب جنين. أصيب مواطنون بحالات اختناق خلال التصدي لعملية اقتحام.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال جددت اقتحامها قرية رمانة وشنت حملة دهم واسعة للمنازل وفتشتها وعبثت بمحتوياتها

فاطمة وأولادها التي تقع ملاصقة لبعضها البعض مهددة بالإخلاء لصالح المستوطنين.

وأوضحت أن قوات الاحتلال التي رافقتها طواقم بلدية الاحتلال. دهمت منزل الحاجة فاطمة سالم وأولادها في حي الشيخ جراح. وعلقت القرار على منزلها المؤلف من غرفة ومنافعها فقط.

ويتهدد خطر الإخلاء منازل الحاجة فاطمة سالم وأولادها لصالح المستوطنين. بحجة أنها أملاك يهودية قبل العام ١٩٤٨. وتخوض العائلة منذ سنوات طويلة الصراع في المحاكم لحماية عقارها من الاستيلاء. من جهة أخرى. اقتحمت

قوات الاحتلال بلديتي الزبادة ورابا. وذكرت مصادر متعددة أن قوات الاحتلال اقتحمت الزبادة ورابا. ما أدى إلى اندلاع مواجهات أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز والصوت باتجاه الشبان.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال أعاققت تحركات المواطنين على حاجز عسكري على شارع جنين نابلس قرب موقع مستوطنة «حوميش» الخلاء. وأوقفت مركبات المواطنين. وفتشتها. ودققت في بطاقات راكبيها. وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية. اقتحم مستوطنون أرضاً في بلدة الخضر جنوب بيت لحم وشرعوا في زراعتها كمقدمة للاستيلاء عليها.

وأفاد أحمد صلاح. الناشط في مجال مقاومة الجدار والاستيطان بأن مجموعة من المستوطنين زرعوا أشتال زيتون في أرض بمنطقة «أبو الحسن» غرب البلدة. تبلغ مساحتها ١٥ دونماً. تعود لأحد المواطنين من عائلة أبو سرور.

وأكد أن المستوطنين صعّدوا من هجمتهم الاستيطانية بحق ممتلكات المواطنين في بلدة الخضر من سلب للأرض. وتدمير المزروعات. وقطع الأشجار. ومنع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم.^{١١}

الثلاثاء ٢٠٢٣/٣/١٥

جرافات الاحتلال تهدم شقتين في القدس ومواجهات وإصابات في العيسوية ورمانة

هدمت سلطات الاحتلال شقتين سكنيتين تعودان لعائلة أبو طير في بلدة أم طوبا في القدس المحتلة. بذريعة البناء غير المرخص في حين أصيب مواطنون بالاختناق خلال مواجهات في قرية رمانة وبلدة العيسوية.

كما أتى الإعلان الإسرائيلي. بعد انتهاء سريان حظر النشر حول التفجير. عند الساعة السادسة من مساء أمس. وذلك بعد أن حظرت الرقابة الإسرائيلية النشر حول تفاصيل التفجير الذي طال مركبة في مفرق مجدو. وأصيب فيه شاب من بلدة سالم بجروح وصفت بالخطيرة.

وذكر البيان أن «قوات الامن قامت بتحديد الذي نفذ العملية «الإرهابية» بالقرب من مفرق مجدو». وأضاف أنه «مع بداية الاسبوع انفجرت عبوة ناسفة بالقرب من مفرق مجدو. وأسفرت عن إصابة مواطن إسرائيلي بجروح خطيرة حيث قامت قوات الامن على أثر ذلك بالعمل على تحديد مكان المشتبه به بزرع العبوة الناسفة».

وقال أنه «أثناء عمليات التمشيط. وإغلاق الطرق. تم إيقاف سيارة في منطقة بلدة بعرة» التي تقع عند الحدود الشمالية». حيث شكل «الإرهابي» السلاح الذي كان بداخلها خطراً على قوات الشاباك والشرطة والتي قامت بتحييده وقتله». وذكر البيان أن «القوات عثرت بحوزة «المتسلل اللبناني» على اسلحة وحزام نأسف جاهز للاستخدام. وأغراض إضافية». لم تحدها.

وحزام ناسف جاهز للاستخدام. وأغراض إضافية. لم تحدها. وأغراض إضافية. لم تحدها. ووفق البيان: «تشير التقديرات إلى أن تحييد الإرهابي حال دون وقوع هجوم آخر».

ولفت البيان المشترك إلى أن التحقيق الأولي يظهر أن المنفذ تسلل على ما يبدو من الأراضي اللبنانية إلى إسرائيل في وقت سابق من هذا الأسبوع».

وأضاف: كما تبين أنه بعد الهجوم قرب مفرق مجدو. قام المنفذ بتوقيف سيارة وطلب من السائق قيادتها شمالاً. وأوضح أنه يجري تحقيق موسع حول العملية. وفي إطارها يتم فحص مدى تورط منظمة «حزب الله» الإرهابية فيها.

وأوكل التحقيق في التفجير للشاباك. كما تم فرض التعقيم الإعلامي حول أي تفاصيل من التحقيقات بشأن عملية تفجير المركبة.

والمعلومات التي كانت متاحة قبل إتاحة النشر. هي أن أجهزة الأمن الإسرائيلية تعتبر أن اللغم الذي انفجر شبيهه بالغام نصبها حزب الله ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأن خلفية الانفجار

وصادرت هواتف خلوية. وأوقفت العمال المتجهين إلى عملهم ودققت بهوياتهم. وأشارت إلى أنها اقتحمت مقر نادي رمانة الرياضي وعيشت بمحتوياته. بعد أن حطمت مدخله الرئيس. ما أدى إلى اندلاع مواجهات أصيب خلالها مواطنون بحالات اختناق.

وأكدت أن قوات الاحتلال اقتحمت القرية مجدداً عصاراً ما أدى إلى تجدد المواجهات ووقوع المزيد من الإصابات. يشار إلى أن قرية رمانة تتعرض لاقتحامات شبه يومية من جيش الاحتلال الذي ينصب الحواجز على مدخلها ويعيق حركة أهالي القرية.

في الإطار. احتجزت قوات الاحتلال. مساء أمس. محافظ جنين أكرم الرجوب. في بلدة حوارة جنوب نابلس. وأفاد شهود عيان بأن جنود الاحتلال لاحقوا المحافظ الرجوب أثناء مروره في بلدة حوارة. وأوقفوه واحتجزوه لفترة من الوقت.

وفي بلدة العيسوية. شمال شرقي القدس المحتلة. اندلعت مواجهات ماثلة.

وأفاد مركز معلومات وادي حلوة بأن عشرات المستوطنين تمركزوا عند مدخل البلدة بصورة استفزازية بحماية قوات الاحتلال.

وأشارت مصادر محلية إلى أن الشبان تصدوا للمستوطنين وأطلقوا نحوهم المفرقات النارية ما أدى إلى اندلاع مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال.^{٢٣}

الأربعاء ٢٠٢٣/٣/١٦

كشف تفاصيل تفجير مفرق مجدو

مسلم من لبنان نفذه واسرائيل تحتجز جثمانه

كشف الجيش الإسرائيلي أمس. الأربعاء. أن منفذ تفجير لغم كبير عند مفرق مجدو. يوم الاثنين. هو شخص تسلل من لبنان إلى إسرائيل. وبعد تفجير اللغم عاد إلى منطقة الحدود حاملاً حزاماً ناسفاً. وهناك قتله الجيش الإسرائيلي. واحتجز جثمانه.

جاء ذلك في بيان مشترك صدر عن الجيش الإسرائيلي. وجهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك». والشرطة. والذي ذكر أنه «يتم فحص مدى تورط منظمة «حزب الله». في التفجير.

السجون إلى المحاكم، أو إلى سجون أخرى).^{٢٥}

الخميس ٢٠٢٣/٣/١٧

إصابات خلال التصدي لعمليات اقتحام هدم في دير عمار وإخطارات بدير بلوط

أصيب ستة مواطنين بجروح والعشرات بالاختناق خلال التصدي لاقتحام استيطاني لمقام يوسف بمدينة نابلس تخللته اشتباكات مسلحة. أصيب خلالها ٣ من جنود الاحتلال بجروح. وذلك في سياق عمليات اقتحام شنتها قوات الاحتلال في مواقع عدة. أقدمت خلالها على هدم منزل في بلدة دير عمار والإخطار بهدم منشأة صناعية ووقف بناء غرفتين زراعتين في بلدة دير بلوط. بالتزامن مع مهاجمة مستوطنين قريتي طوبا والمفخرة وإتلافهم محاصيل زراعية في منطقة قواويص في مسافر بطا.

ففي مدينة نابلس. أصيب ستة مواطنين بجروح. والعشرات بالاختناق. خلال مواجهات عنيفة شهدتها المنطقة الشرقية من المدينة. فجرًا. خلال التصدي لاقتحام استيطاني.

وأفادت مصادر متعددة بأن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المنطقة الشرقية. وأغلقت طرقاتها الرئيسية واعتلى قناصتها أسطح البنيات المرتفعة لتأمين اقتحام مئات المستوطنين مقام يوسف.

وأكدت أن مئات الشبان تصدوا للقوة المقتحمة وحافلات المستوطنين ورشقوها بالحجارة والعبوات محلية الصنع وتخللتها اشتباكات مسلحة أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز بكثافة.

وقال أحمد جبريل، مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس، إن ثلاثة مواطنين أصيبوا بالرصاص الحي خلال الاقتحام. واثنين بقنابل الغاز باليد. ونُقلوا جميعًا إلى المستشفى. كما أصيب سادس بشظية في الوجه. ونحو ٥٢ مواطنًا بحالات اختناق نتيجة الغاز.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال منعت مركبة إسعاف الهلال الأحمر من الدخول إلى مخيم بلاطة لتقديم العلاج إلى إحدى الإصابات. كما منعت مركبة إسعاف أخرى من الوصول إلى حالة مرضية في منطقة الضاحية.

وفي المقابل. أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية إصابة ٣ جنود من جيش الاحتلال خلال المواجهات التي

قومية وتربط بين هذا الانفجار وبين انفجار في مستوطنة «بيتار عيليت» وآخر في منطقة القدس.

وزادت أقوات رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق. عضو الكنيسة غادي ايزنكوت. الذي قال في الكنيسة. أمس الأول «نتواجد اليوم في إحدى الفترة الأمنية الأكثر خطورة بنظري منذ حرب يوم الغفران في العام ١٩٧٣.^{٢٤}

الأسرى يواصلون «العصيان» لليوم الـ٣٠

يواصل الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي. لليوم الـ٣٠ على التوالي. خطوات «العصيان» ضد إجراءات وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير.

ووفقاً للبرنامج المقرر. ليوم أمس. ارتدى الأسرى اللباس البني (زيّ الشباياص). وتم الاعتصام في الساحات. وإرجاع وجبات الطعام.

ويدخل الأسرى. اليوم. شهرهم الثاني على شروعهم بخطوات «العصيان». وذلك وفقاً للبرنامج النضالي الذي أقرته لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة.

وأكد نادي الأسير وهيئة الأسرى. في بيان مشترك. أن خطوات «العصيان» ستستمر حتى إعلان الأسرى عن الشروع بخطوة الإضراب المفتوح عن الطعام في الأول من رمضان. بعنوان «بركان الحرّة أو الشهادة». وستبقى هذه الخطوة. التي تعتبر أقسى خطوة يمكن للأسرى أن يلجؤوا إليها. مرهونة بموقف إدارة السجون. وأيّ تحوّل يمكن أن يحدث حول مطالبهم. خاصة التراجع عن الإجراءات التكنيكية بحقهم.

وبيّنا أنه على مدار الشهر نفّذ الأسرى عدة خطوات. وتمثلت في عرقلة ما يسمى الفحص الأمني (دق الشباياك). وإرجاع وجبات الطعام. والاعتصام في الساحات. وتأخير الدخول إلى الأقسام بعد انتهاء (الفورة) وبعد صلاة الجمعة. وارتداء اللباس البني (الشباياص). للتأكيد على استعداد الأسرى للمواجهة الجماعية والفردية. وإغلاق الأقسام الذي يعني توقف جميع مظاهر الحياة الاعتقالية اليومية. والتي تحتكم إلى واقع الحياة الاعتقالية المفروضة على الأسرى. إضافة إلى (الإرياك الليلي- التكبير والطرق على الأبواب). وعقد جلسات تعبئة خلال ما يسمى إجراء العدد. وتأخير الخروج إلى (البوسطات- نقل الأسرى من

وأفادت مصادر محلية بأن مواجهات اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال التي كثفت انتشارها على مدخل البلدة. مشيرة إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة فيما رد الشبان برشقمهم بالحجارة.

وأشارت إلى أن ثلاثة شبان أصيبوا بالرصاص الحي في الأطراف. علاوة على إصابة العشرات بالاختناق. لافتة إلى أن قوات الاحتلال أغلقت البوابة التي تنصبها على مدخل البلدة ومنعت مركبات الإسعاف من دخولها لنقل الجرحى. الأمر الذي أخرج نقل الجرحى إلى المشافي.

وكانت مواجهات ماثلة اندلعت في وقت سابق من ظهر أمس عقب تشييع الشهيد سفيان الخواج، ما أدى إلى إصابة العشرات بالاختناق.

وفي قرية النبي صالح، شمال غربي، أصيب شبان بجروح خلال مواجهات ماثلة.

واندلعت المواجهات على مدخل القرية وأطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع. ما أدى إلى إصابة شبان بالرصاص الحي والعشرات بالاختناق.

وفي بلدة جبل المكبر، بالقدس المحتلة، نكلت قوات الاحتلال بوحشية بعدد من الشبان.

ووثق نشطاء اقتحام قوات كبيرة من شرطة الاحتلال البلدة بصورة استفزازية. قبل أن يقدم عناصرها على مهاجمة عدد من الشبان بأعقاب البنادق واللكمات والركلات والسحل حتى بعد تقييدهم ووقوعهم أرضاً. ومن ثم إطلاق النار صوب المواطنين الذين هبوا لإنقاذ الشبان.

واعتقلت قوات الاحتلال، ثلاثة شبان وهم: محمود وسام عويسات بعد الاعتداء عليه بالضرب، ورامي وليد أسعد، ومحمد رائد عبود.

ومساء أمس، أصيب طفل برصاص الاحتلال الإسرائيلي، في قرية فقوعة شمال شرقي جنين.

وذكرت مصادر محلية، أن الطفل قصي مراد شحادة (١٥ عاماً) أصيب بغيار ناري بالساق أطلقه جنود الاحتلال باتجاهه، أثناء تواجده في أراضي القرية الحاذية لجدار الفصل والتوسع العنصري.

وفي قرية تعنك، غرب جنين، شنت قوات الاحتلال حملة تمشيط.

وأفادت مصادر متعددة بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت القرية وشنت حملة تمشيط وتفتيش في أراضيها. في وقت نشرت فيه قناصة بين كروم الزيتون في محيط قريتي زيوبا ورمانة.

اندلعت شرق مدينة نابلس، إثر انفجار عبوة ناسفة ألقىت تجاه قوة إسرائيلية راجلة.^{٢١}

الجمعة ٢٠٢٣/٣/١٨

الاتحاد الأوروبي يدعو إلى التحقيق باستشهاد الفتى عوادين في جنين

دعا الاتحاد الأوروبي إلى إجراء تحقيق عاجل وشفاف، حول استشهاد الفتى عمر محمد عوادين (١٦ عاماً)، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين أول من أمس.

وأشار الاتحاد الأوروبي في تغريدة نشرها مكتبه في القدس على «تويتر»، مساء أمس، إلى أن الأطفال يتمتعون بحماية خاصة بموجب القانون الدولي، مطالباً بممارسة «أقصى درجات ضبط النفس عند استخدام القوة المميتة».

وكانت قوة خاصة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، قد تسللت إلى «شارع أبو بكر» وسط جنين، بعد ظهر الخميس، وأعدمت الشبان: صالح بركات شريم (٢٩ عاماً)، ونضال أمين زيدان خازم (٢٨ عاماً)، ولوأي خليل الزغير (٣٧ عاماً)، إضافة إلى الفتى عوادين.

وقال محمد عوادين، والد الشهيد عمر، إن مجلته كان يقود دراجته في الشارع، وأطلقت عليه القوة الخاصة الإسرائيلية الرصاص مباشرة. دون أن يشكل أدنى خطر عليها.^{٢٢}

السبت ٢٠٢٣/٣/١٩

إصابات بالرصاص في نعلين والنبي صالح وجنود الاحتلال ينكلون بشبان في جبل المكبر

أصيب خمسة شبان بالرصاص الحي والعشرات بالاختناق خلال مواجهات في بلدة نعلين وقرية النبي صالح، في الوقت الذي نكلت فيه قوات الاحتلال بوحشية بشبان في بلدة جبل المكبر، وشنت حملة تمشيط في قرية تعنك، تزامن ذلك مع مهاجمة مستوطنين وجنود الاحتلال مزارعين في مسافر يطا ومنعهم من تفقد أراضيهم التي أقدم مستوطنون على قطع أشجارها قبل أسبوع.

ففي بلدة نعلين، غرب رام الله، أصيب أربعة مواطنين بالرصاص الحي خلال مواجهات على مدخل البلدة.

بينما أعرب مواطنون من حوارة ومادما عن خشيتهم من تنفيذ المستوطنين لهجمات انتقامية جديدة وبماتلة لما حصل في حوارة مؤخرًا. إلى ذلك، حطم مستوطنون مساء أمس، زجاج عدد من المركبات على مدخل قرية بيتين، شرق رام الله.

وأفاد شهود عيان، بأن مستوطنين بحماية جنود الاحتلال هاجموا بالحجارة مركبات عدد من المواطنين المتجهين إلى قرية بيتين بعد أن تجمعوا على مدخل القرية ما أدى لتحطيم زجاج عدد منها.^{٢٩}

أسرى سجن "عصيون" يعانون أوضاعاً صعبة

رام الله ٢٠-٣-٢٠٢٣ وفا- قالت هيئة شؤون الأسرى، اليوم الإثنين، إن الأسرى في مركز «توقيف عتصيون»، والبالغ عددهم (٢٨ معتقلاً)، يعانون كارثة حياتية وصحية، وتسلب إدارة السجن منهم أبسط حقوقهم الأساسية، التي نصت عليها كل الاتفاقيات والقوانين الدولية.

وأوضحت الهيئة في بيان صحفي، على لسان محاميتها جاكلين الفراروجة، أنه لا يوجد لدى الأسرى داخل مركز التوقيف مياه ساخنة للاستحمام، كما أن النظافة منعدمة داخل المعتقل، والرائحة كريهة جداً، والغرف مكتظة ومزدحمة، إضافة إلى أن الطعام سيئ كما ونوعاً، ومعظم الأسرى يشكون من قتلها.

وناشدت جميع الجهات الدولية المختصة بالتدخل السريع لإنهاء هذه المعاناة بحقهم، كما طالبت لجنة الصليب الأحمر الدولية بالتدخل الفوري والعاجل لحماية أسرانا داخل سجون الاحتلال.^{٢٠}

«حراك المعلمين»: لا فك للإضراب ولا حل للأزمة بـ «التهديد والعقوبات»

أكد حراك المعلمين الموحد مساء أمس الأحد، مواصلة الإضراب للمدارس الحكومية، وقال بأنه «لا فك للإضراب ولا تراجع عنه ولا حل للأزمة بطريقة التهديد والوعيد والعقوبات»، داعياً إلى اعتصام مركزي أمام وزارة التربية والتعليم في رام الله يوم الأربعاء المقبل.

وأضاف حراك المعلمين في بيان صحافي، أن

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، هاجم مستوطنون مزارعين ومنعوهم من الوصول إلى أراضيهم القريبة من قرية التوانة.^{٢٨}

الأحد ٢٠٢٣/٣/٢٠

إصابة مستوطنين بعملية إطلاق نار في حوارة

أصيب مساء أمس، الشاب ليث نديم نصار (٢٨ عاماً) من قرية مادما جنوب نابلس، بجروح خطيرة جراء إطلاق قوات الاحتلال النار عليه بزعم تنفيذه عملية إطلاق نار وسط بلدة حوارة استهدفت مركبة مستوطنين، وأسفرت عن إصابة مستوطن بجروح خطيرة، وزوجته بجروح طفيفة.

وأعلنت سلطات الاحتلال، أن منفذ العملية هو ليث نصار، وجرى اعتقاله بعد ملاحقته وإصابته بجروح خطيرة على مقربة من مكان العملية.

فيما ذكرت مصادر عبرية، أن منفذ العملية قد أطلق النار من مسافة قصيرة على المستوطن سائق السيارة فأصابه بجروح خطيرة، بينما أصيبت زوجته التي جلس إلى يمينه بشظايا الرصاص، حيث لم يتم استهدافها بشكل مباشر، كما أن المنفذ لم يتعمد إطلاق النار على أطفال كانوا في المقعد الخلفي للسيارة حيث لم يصابوا بأي أذى.

وأغلقت قوات الاحتلال على الفور الحواجز المحيطة بنابلس، ودفعت تعزيزات إلى منطقة حوارة ومحيطها، علماً أن البلدة تشهد تواجداً مكثفاً لقوات الاحتلال منذ نحو ثلاثة أسابيع.

وأعلن جيش الاحتلال، مساء أمس، مفارق وتقاطعات الطرق القريبة من موقع العملية، منطقة عسكرية مغلقة.

وبحسب موقع «واللا» الإسرائيلي، فإن جيش الاحتلال أصدر أمراً بالإعلان عن «التقاطعات القريبة» من مكان إطلاق النار في حوارة، منطقة عسكرية مغلقة، في محاولة لمنع «احتجاجات» محتملة للمستوطنين.

وأعلنت فصائل فلسطينية عن مباركتها، في بيانات منفصلة، لعملية حوارة، مؤكدة أنها بمثابة رد طبيعي على جرائم الاحتلال المتواصلة بحق

أبناء شعبنا.

٢٩ جريدة القدس

٣٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

أجبر المواطنين على سلوك طرق أخرى. وفي بيت لحم، أجبرت قوات الاحتلال مزارعين على مغادرة أراضيهم في بلدة الخضر، جنوب المحافظة. وأفاد الناشط في مجال مقاومة الاستيطان، أحمد صلاح، بأن قوات الاحتلال أجبرت عدداً من المزارعين من عائلتي صبيح وعيسى، على مغادرة أراضيهم الواقعة في منطقة «المشرع»، وهددتهم بالاعتقال إذا عادوا إليها مرة أخرى.

ومساء أمس، اعتقلت قوات الاحتلال طفلين من بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك. وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بأن قوات الاحتلال اعتقلت الطفلين عمر إبراهيم أبو ميالة (١٥ عاماً)، وأدم أشرف زيتون (١٤ عاماً) عقب اقتحامها للبلدة، ونصبها حاجزاً عند حي وادي الرابية. يأتي ذلك في وقت واصل المستوطنون اقتحام المسجد الأقصى.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس: إن أكثر من ١٠٠ مستوطن اقتحموا المسجد من باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال.

وأضافت: إن المستوطنين نفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية في باحات المسجد، واستمعوا إلى شرح حول الهيكل المزعوم.

ويتعرض الأقصى لاقتحامات المستوطنين يومياً، عدا السبت والجمعة على فترتين صباحية ومسائية، في محاولة لفرض التقسيم الزمني والمكاني.

وفي ذات السياق، قضت محكمة احتلالية بالقدس بإبعاد السيدة فاطمة خضر عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع قابلة للتמיד، وذلك بعد استدعائها للتحقيق، صباح أمس.

وكانت سلطات الاحتلال قد أبعدت المرابطة عايدة الصيداوي عن المسجد، أول من أمس، لمدة أسبوع قابلة للتجديد، ضمن سلسلة من الاعتقالات وإجراءات احترازية تنفذها حكومة الاحتلال قبل شهر رمضان.^{٢١}

الاثنين ٢٠٢٣/٣/٢١

سموتريتش: لا يوجد فلسطينيون لأنه لا يوجد شعب فلسطيني.. إنه اختراع

قال وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، خلال زيارته إلى فرنسا إنه «لا يوجد شيء اسمه الشعب الفلسطيني، فهو اختراع وهمي لم يتجاوز عمره ١٠٠ سنة».

الحكومة قامت (أمس الأحد)، ممثلة بوزارة التربية والتعليم بإثبات «مبدأ المقامرة على جراح المعلمين والطلاب معاً، وإرساء منهج الرهن على سياستها في التعامل مع الإضراب لكسر المعلم أولاً وجيل كامل ثانياً: بحجز رواتب الشريحة الأولى وتهديدها بأن لا رواتب هذا الشهر، والحذف الضئيل للشريحة الثانية من مادة أهم مراحل عمر الطالب الدراسية (التوجيهي)، وذلك دون فهم عميق لما بعد هذا القرار.

وجاء في البيان، «لا يمكن لأي أحد كان على هذا الكوكب أن يركع المعلم الفلسطيني من خلال تأليب المجتمع عليه بحذف جزء بسيط من مادة التوجيهي، لدفع أولياء الأمور والطلبة لمعادات المعلم والحراك والإضراب، إنما هي دعوة للمعلم وولي الأمر والطلاب معاً للمشاركة بفعاليات ضخمة هدفها رفع الظلم عن المعلم أولاً والطلاب ثانياً، بتحقيق مطالب الأول، وإنصاف الثاني بوضع ملائمة في الثانوية العامة، حيث لن نقبل بأنصاف الحلول ولن نرضخ للتهديدات، ولن نوافق على المبادرات الهزيلة التي يتم الترويج لها هنا وهناك».

وأكد الحراك على أنه لا فك للإضراب ولا تراجع عنه ولا حل للأزمة بطريقة «التهديد والوعيد والعقوبات لأي كان في هذا السلك، معلماً كان أو طالباً، حيث يستمر الإضراب بشكله وصفته التي يمارس بها الآن، بإثبات الوجود «بصمة توقيع والمغادرة في أي وقت يريد المعلم لجميع المراحل وعلى رأسها التوجيهي».^{٢٢}

مستوطنون يحطمون زجاج مركبات شرق رام الله والعشرات ينفذون اقتحامات للأقصى

حطّم مستوطنون، مساء أمس، زجاج عدد من المركبات على مدخل قرية بيتين، شرق رام الله. وأفاد شهود عيان بأن مستوطنين بحماية جنود الاحتلال هاجموا بالحجارة مركبات عدد من المواطنين المتجهين إلى قرية بيتين، بعد أن جمّعوا على مدخل القرية، ما أدى لتحطيم زجاج عدد منها. كما أغلقت قوات الاحتلال أحد المداخل الرئيسية لبلدة حزما، شمال شرقي القدس.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال أغلقت البوابة الحديدية المقامة على مدخل البلدة الجنوبي بسلسلة حديدية، ما

ووقف سموتريتش أثناء إلقاءه الكلمة إلى منصة مغطاة بما يبدو أنه نسخة مختلفة من العلم الإسرائيلي تُظهر دولة إسرائيلية بحدود موسعة تشمل الضفة الغربية والقدس الشرقية وغزة والأردن.

وقال متحدث باسم سموتريتش، وهو رئيس أحد الأحزاب الدينية القومية في ائتلاف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اليميني المتشدد، إن العلم وُضع كزينة من قبل منظمي المؤتمر وإن الوزير كان ضيفاً.

يشار إلى أن الحكومة الفرنسية قررت مقاطعة وزير المالية سموتريتش، خلال زيارته لباريس، وجاء هذا الإجراء بعد خطوة مماثلة من الولايات المتحدة، على خلفية دعوته إلى محو بلدة حوارة وتصريحاته العنصرية ضد الشعب الفلسطيني والعرب.^{٣٣}

الثلاثاء ٢٠٢٣/٣/٢٢

إخطارات تستهدف ٨ منازل ومنشآت في دير بلوط ومصادرة عشرات الدونمات في رام الله وسلفيت

أخطرت قوات الاحتلال، أمس، بهدم ٨ منازل ومنشآت في بلدة دير بلوط، وأقرت الاستيلاء على عشرات الدونمات في محافظتي رام الله وسلفيت، فيما أطلق جنود الاحتلال النار على مواطن في قلقيلية واعتقلوه بعد إصابته عند مدخل المدينة، كما أصيب عدد من المواطنين خلال اقتحام قرية رمانة بمحافظة جنين، فيما اعتدى مستوطنون على ممتلكات المواطنين وأعطبوا إطارات سيارات وخطبوا شعارات عنصرية في قرية برقة شرق رام الله وفي حي الشيخ جراح بالقدس، وسلمت سلطات الاحتلال إخطارات تستهدف عدداً من المباني في بلدة دير بلوط غرب سلفيت، بحجة البناء بمنطقة مصنفة «ج».

وأفاد رئيس بلدية دير بلوط، سمير يوسف، أن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة، وسلمت ٨ إخطارات، تستهدف منازل، بعضها قيد الإنشاء وأخرى مأهولة، ومنشآت تجارية، وغرف زراعية، في المنطقة الشمالية الغربية من البلدة، وأصدرت سلطات الاحتلال، أمس، قراراً بالاستيلاء على أراض في قرية رنتيس وبلدة دير بلوط بمحافظة رام الله والبيرة، وسلفيت، وقال مدير عام التوثيق والنشر

وردت تصريحات رئيس حزب «الصهيونية الدينية»، سموتريتش، خلال مشاركته بأمسية، أقيمت بالعاصمة الفرنسية أول من أمس، تكريماً لجاك كوبر، الناشط الصهيوني الراديكالي والرئيس السابق لحزب الليكود في فرنسا.

وقال سموتريتش، خلال كلمته أمام المشاركين في الأمسية لإحياء ذكرى كوبر إنه «لا يوجد شيء اسمه الشعب الفلسطيني»، مضيفاً إن «هذا (الشعب الفلسطيني) ليس إلا اختراعاً يعود عمره إلى أقل من ١٠٠ سنة».

وبحسب التصريحات التي نقلها الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، قال سموتريتش إن «جدي الذي كان في القدس من الجيل الثالث عشر هو الفلسطيني الحقيقي، وجدتي التي وُلدت في تولا منذ أكثر من ١٠٠ عام لعائلة من الرواد، فلسطينية».

وأضاف «لا يوجد شيء اسمه الفلسطينيون، لأنه لا يوجد شيء اسمه شعب فلسطيني، على المرء أن يقول الحقيقة دون الانصياع لأكاذيب وتخريفات التاريخ، ودون الخضوع لنفاق حركة المقاطعة والمنظمات الموالية للفلسطينيين»، على حد قوله.

وتساءل: من كان أول ملك فلسطيني؟ وما هي لغة الفلسطينيين؟ هل هناك عملة فلسطينية من قبل؟ هل هناك تاريخ أو ثقافة فلسطينية؟ حيث أجاب سموتريتش بالقول «هناك عرب في الشرق الأوسط وصلوا إلى أرض إسرائيل في نفس الوقت مع الهجرة اليهودية وبداية الصهيونية، إنهم اخترعوا أمة وهمية ويطالبون بحقوق وهمية في أرض إسرائيل لمجرد محاربة الحركة الصهيونية».

وتابع سموتريتش في كلمته إن «العرب اخترعوا شعباً وهمياً من أجل التصدي للحركة الصهيونية ومحاربتها» قائلاً إن «هذه الحقيقة التاريخية يجب أن تسمع في جميع أنحاء العالم، يجب سماع هذه الحقيقة هنا في قصر الإليزيه، يجب أن يسمعها اليهود في دولة إسرائيل المرتبكون، يجب أن تسمع بالعاصمة الأميركية واشنطن وفي البيت الأبيض».

وسُمع الوزير وهو يقول في مقطع مصور من الكلمة تم تداوله على نطاق واسع على وسائل التواصل الاجتماعي «هل هناك تاريخ أو ثقافة فلسطينية؟ لا يوجد شيء اسمه شعب فلسطيني».

- وفي عام ١٩٩٢، نفّذ الأسرى إضراباً عُرف بإضراب «أم المعارك»، وشارك فيه نحو ٧٠٠٠ أسير. واستمر لمدة (١٩) يوماً؛ واستُشهد خلاله الأسير حسين عبيدات.

- وفي عام ٢٠٠٠، نفّذ الأسرى إضراباً استمر لمدة شهر.

- إضراب آخر في عام ٢٠٠٤ استمر لمدة ١٩ يوماً.

- وفي عام ٢٠١١ أُضرب الأسرى مدة ٢٢ يوماً.

- إضراب عام ٢٠١٢ استمر ٢٨ يوماً.

- في عام ٢٠١٧ نفّذ الأسرى (إضراب الكرامة) واستمر لمدة ٤٢ يوماً.

وقالت الهيئة ونادي الأسير في تقريرهما، إنه بالإضافة إلى ما تقدم، فإن الأسرى خاضوا العشرات من الإضرابات الجماعية والمجموعاتية، ومئات الإضرابات الفردية، الأخرى. في سياق المواجهة والسعي إلى انتزاع الحقوق، ففي عام ٢٠١٤ نفّذ المعتقلون الإداريون إضراباً عن الطعام استمر ٦٢ يوماً، وفي سبتمبر من العام المنصرم نفّذ ٣٠ معتقلاً إدارياً إضراباً استمر لمدة ١٩ يوماً، ضد سياسة الاعتقال الإداري، وشارك إلى جانبهم ٢٠ أسيراً ومعتقلاً إدارياً.

كذلك نفذ الأسرى مئات الإضرابات الفردية عن الطعام منذ أواخر عام ٢٠١١، جلها كانت ضد الاعتقال الإداري، ومجدداً يواصل الأسير الشيخ خضر عدنان إضرابه عن الطعام منذ ٤٥ يوماً رفضاً لاعتقاله التعسفي.^{٣٥}

الأسرى يعلقون خطوة الإضراب عن الطعام بعد وقف الإجراءات العقابية والتعسفية بحقهم

رام الله ٢٢-٣-٢٠٢٣ وفا- علّق الأسرى في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الأربعاء، خطوة الإضراب عن الطعام، بعد وقف الإجراءات العقابية والتعسفية بحقهم.

وأفاد بيان مقتضب صدر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، أنه «بعد وقف الإجراءات العقابية والتعسفية بحق الأسرى، تم الاتفاق على تعليق خطوة الإضراب، وسيصدر بيان تفصيلي عن لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة

في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أمير داود، إن سلطات الاحتلال أصدرت قراراً بوضع اليد على أرض مساحتها ٤٩ دونماً من أراضي قرية رنتيس في رام الله ودير بلوط بسلفيت، «لأغراض عسكرية» بحسب القرار. وأشار إلى أن القرار تضمن تجديد وضع اليد على ٢٧,٦ دونمات، بالإضافة إلى وضع اليد على ٢١,٣٩ منوها إلى أن تلك القرارات قابلة للتجديد.^{٣٤}

٢٦ إضراباً جماعياً خاضتها الحركة الأسيرة منذ عام ١٩٦٧

رام الله ٢٢-٣-٢٠٢٣ وفا- استعرضت هيئة الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، أبرز الإضرابات الجماعية المنظمة التي خاضتها الحركة الوطنية الأسيرة منذ عام ١٩٦٧.

وقالت: نفّذ الأسرى على مدار السنوات الماضية أكثر من ٢٦ إضراباً جماعياً شملت السجنون والمعتقلات الإسرائيلية كافة، تمكّن من خلالها الأسرى والأسيرات من انتزاع حقوق أساسية غيرت ظروف حياتهم وفرضت واقعاً يحفظ لهم مكانتهم، وكانت أبرز هذه الإضرابات الجماعية كالتالي:

- إضراب «عسقلان» عام ١٩٧٠ وخلال استُشهد الأسير عبد القادر أبو الفحم، وهو أول شهداء الإضراب عن الطعام في سجون الاحتلال.

- إضراب «عسقلان» عام ١٩٧٦ واستمر لمدة (٤٥) يوماً، ثم استأنف الأسرى الإضراب مجدداً بعدها بأسابيع قليلة وذلك مطلع عام ١٩٧٧، واستمر لمدة (٢٠) يوماً، وهو من أطول إضرابات الحركة الأسيرة الجماعية.

- إضراب «نفحة» عام ١٩٨٠، وفيه استُشهد الأسيران راسم حلاوة، وعلي الجعفري، والتحق بهما الأسيران، أنيس دولة، وإسحق مراغة.

- إضراب سجن «جنيد» عام ١٩٨٤ استمر لمدة (١٣) يوماً.

- إضراب آخر في سجن «جنيد» نفّذه الأسرى عام ١٩٨٧، شارك فيه (٣٠٠٠) أسير فلسطيني، واستمر لمدة (٢٠) يوماً.

- وفي عام ١٩٩١، خاض الأسرى إضراباً عن الطعام في سجن «نفحة» استمر لمدة (١٧) يوماً.

«الإنذار استراتيجي»: الشرخ الداخلي يهدد الأمن القومي الإسرائيلي

أصدر «معهد أبحاث الأمن القومي» في جامعة تل أبيب أمس، الثلاثاء، ما وصفه بـ «الإنذار الاستراتيجي» على خلفية خطة الحكومة الإسرائيلية لإضعاف جهاز القضاء «الإصلاح القضائي بحسب الحكومة»، وجاء فيه أن «الشرخ الداخلي بسبب رفع الإصلاح يهدد الأمن القومي الإسرائيلي».

وبحسب البحث الذي أعده باحثون في المعهد، فإن «التحديات الأمنية على إسرائيل اشتدت جدا مؤخرا»، مشيراً في هذا السياق إلى إيران «التي تحولت إلى دولة عتبة نووية» ووثقت علاقاتها مع روسيا والصين، وإلى التوتر الأمني المتصاعد في الضفة الغربية، وفي المسجد الأقصى خصوصاً، وإلى أداء حزب الله «الذي بدل على تآكل الردع تجاهه».

وأضاف البحث أنه في وضع كهذا «كان يتوقع أن تركز إسرائيل كل اهتمامها على مواجهة هذه التهديدات، الخطيرة جداً، إلا أن الأزمة الداخلية تمش بقدرتها على القيام بذلك، والضرر الأخطر حاصل في الجيش الإسرائيلي كجهاز دائم فوق أي خلافات داخلية، وعلى الاستعداد للخدمة فيه، يستند فقط إلى التجنيد الإلزامي وإنما على الشعور بالانتماء والروح المشتركة». وأشار البحث إلى أن المحكمة العليا منعت محاكمة عناصر الأمن الإسرائيليين في محاكم دولة بتهمة ارتكاب جرائم حرب.^{٣٧}

الكنيست يقرر السماح بعودة المستوطنين إلى أربع مستوطنات أخليت شمال الضفة

ألغى البرلمان الإسرائيلي الليلة قبل الماضية جزءاً من قانون يمنع المستوطنين من الإقامة في مناطق بالضفة الغربية المحتلة كانت الحكومة الإسرائيلية قد أخلتها في العام ٢٠٠٥.

ورحب المستوطنون بهذه الخطوة.

في ذلك الوقت، أشرف رئيس الوزراء الإسرائيلي أريئيل شارون الذي كان مثلاً للمستوطنين قبل أن يتحول إلى صانع سلام، على انسحاب إسرائيل بشكل أحادي من قطاع غزة بالإضافة إلى أربع مستوطنات في شمال الضفة الغربية.

خلال الساعات القادمة».

وأضاف البيان: «لجنة الطوارئ العليا حثي شعبنا وتبارك له شهر رمضان الفضيل».

ومنذ الرابع عشر من شباط/ فبراير الماضي، يواصل الأسرى «العصيان» في ظل تعنت إدارة سجون الاحتلال عن التراجع عن إجراءاتها القمعية التي أعلنت عنها بتوصية من وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال المتطرف إيتمار بن غفير.

وفي إطار خطواتهم النضالية، قرر ٢٠٠٠ أسير خوض إضراب عن الطعام أول أيام شهر رمضان المبارك.

والإجراءات التنكيلية التي فرضتها إدارة سجون الاحتلال على الأسرى، تتمثل: بالتحكم في كمية المياه التي يستخدمونها، وتقليص مدة الاستحمام بحيث يُسمح للأسرى الاستحمام في ساعة محددة، كما تم وضع أقفال على الحمامات المخصصة للاستحمام في الأقسام الجديدة في سجن (نحفة).

ومن ضمن الإجراءات أيضاً، تزويد الأسرى بخبز رديء، وفي بعض السجون زودتهم الإدارة بالجمد، وضاعفت من عمليات الاقتحام والتفتيش بحقهم مستخدمة القنابل الصوتية، والكلاب البوليسية خلال عمليات القمع والاقتحامات.

ومن بينها أيضاً، المصادقة بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون حرمان الأسرى من العلاج، وبعض العمليات الجراحية، ومصادقة اللجنة الوزارية التشريعية في حكومة الاحتلال على مشروع قانون يقضي بإعدام الأسرى الذين نفذوا عمليات مقاومة ضد الاحتلال.

كما فرضت إدارة السجون إجراءات تنكيلية أخرى منها مضاعفة عمليات العزل الانفرادي بحق الأسرى، وسحب التلفزيونات من أقسام الموقوفين الذين يقبعون في أقسام ما تسمى (المعبار)، والتصعيد من عمليات نقل قيادات الحركة الأسيرة، وأسرى المؤبدات بشكل خاص، وتهديد بعض السجون المركزية بإغلاق المرافق العامة يومي الجمعة والسبت كما جرى في سجن (النقب).

ويبلغ عدد الأسرى في معتقلات الاحتلال حتى نهاية كانون الثاني الماضي ٤٧٨٠ أسيراً، منهم ٢٩ أسيرة، و١٦٠ طفلاً.^{٣٦}

وشهد العام الماضي اندلاع اشتباكات بين قوات الأمن الإسرائيلية وفلسطينيين من قرية برقة قالوا، إنهم أصحاب الأرض التي بنيت عليها مستوطنة «حومش».

واستمر الفلسطينيون بالاحتجاج على عودة المستوطنين إلى الأرض كما قدموا استئنافاً أمام المحكمة العليا الإسرائيلية التي منحت في كانون الثاني الماضي مهلة ٩٠ يوماً لتبرير عدم طرد السلطات الإسرائيلية للمستوطنين الذين عادوا إلى الموقع.

وكانت الهيئة العامة للكنيسة صادقت في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية، بالقراءة الثانية والثالثة، على مشروع قانون «إلغاء قانون الانفصال» في الضفة الغربية وقطاع غزة، بأغلبية ٣١ عضواً في الكنيسة مقابل ١٨ معارضاً.^{٢٨}

الأربعاء ٢٠٢٣/٣/٢٣

الأسرى يعلقون الإضراب بعد موافقة إدارة السجون على وقف إجراءات العقابية

قررت الأسيرة في سجون الاحتلال، تعليق خطوة الإضراب عن الطعام التي كانت مقررة اليوم الخميس، بعدما وافقت مصلحة السجون على وقف الإجراءات العقابية والتعسفية التي بدأت بتنفيذها بتاريخ ٢٠١٤، بناءً على قرار وزير الأمن المتطرف بن غفير، الأمر الذي اعتبرته مؤسسات الأسرى والقوى والفصائل، انتصاراً جديداً ضد السجن والسجان، وأكدت هيئة الأسرى ونادي الأسير، في بيان عاجل، أن الحوارات المكثفة التي خاضها الأسرى بقيادة الهيئة العليا للجنة الطوارئ مع مصلحة السجون خلال الساعات الماضية، انتهت باتفاق يقضي بانتصار الأسرى خضوع الاحتلال ومصلحة سجونهم لمطالبهم.

وذكرت لجنة الطوارئ العليا أن بياناً تفصيلياً سيصدر عنها خلال الساعات القادمة حول تطورات الساعات الأخيرة، بينما، أكدت مصادر الأسرى أن حكومة الاحتلال استجابت لكافة مطالبها قبيل البدء بالإضراب، مؤكدة أنها انتزعت ما تريد من السجن، وكن من المقرر أن يخوض أكثر من ألفي أسير إضراباً عن الطعام، اليوم الخميس مع بدء شهر رمضان، وذلك بعد فشل جلسات الحوار بين قيادة الإضراب وإدارة مصلحة السجون في التراجع

ومنع القانون الذي أقر في ذلك العام الإسرائيليين من البقاء في تلك المناطق لكن التعديل الذي تم تمريره، ليل الإثنين الثلاثاء، سيسمح لهم بالعودة إلى تلك المستوطنات القريبة من مدينة نابلس.

ويفتح تصويت البرلمان الأخير الطريق أمام المستوطنين للعودة إلى مستوطنة «حومش» وهي الوحيدة من بين المستوطنات الأربع التي أخلت من سكانها قسراً قبل هدم منازلهم.

واستخدمت الجماعات الاستيطانية اليمينية المتطرفة مستوطنة «حومش» كرمز لمطالبها.

في العام ٢٠٠٩، عادت مجموعة من المستوطنين إلى موقع المستوطنة وبنوا مدرسة دينية يهودية قبل أن تخرجهم منها القوات الإسرائيلية عشرات المرات، لكن الجيش الإسرائيلي عاد وسمح لهم بالبقاء.

ورحب وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش بالتصويت البرلماني ووصفه بأنه «تاريخي».

وكتب عبر حسابه على تويتر أن الخطوة البرلمانية «بدأت مع محو عار الطرد» و«تعزز من وجودنا في (حومش)».

وكان سموتريتش وهو مستوطن يقطن في الضفة الغربية قد ادعى، الأحد، أنه «لا يوجد فلسطينيون لأنه لا يوجد شعب فلسطيني».

أما النائب في البرلمان الإسرائيلي عن اليمين المتشدد ليمور سون-هار ميلخ والذي عاش في مستوطنة «حومش» في العام ٢٠٠٥ فوصف التصويت بلحظة «فرح لا حدود لها».

من جهتها، أكدت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية المناهضة للاستيطان أن القرار البرلماني سيتسبب في بناء المزيد من البؤر الاستيطانية العشوائية في الضفة الغربية في إشارة إلى تلك التي لم تحصل على موافقة الحكومة الإسرائيلية.

وقالت الحركة عبر حسابها على تويتر، «هذه الحكومة حتماً ستدمر بلادنا، وستعمل على تعميق الاحتلال وإشغال المنطقة».

في كانون الأول ٢٠٢١، رصد مصور وكالة فرانس برس في «حومش» المدرسة الدينية وعدداً من حقائق التخيم الزرقاء التي نُصبت على ألواح خشبية في ما كان الجيش الإسرائيلي يحرس الموقع.

ينتمون إلى بلدان في شتى أنحاء العالم. يذكرنا هذا التضامن بأن الأصوات المناهضة لنظام الفصل العنصري الإسرائيلي تزداد ارتفاعاً وباطراد. ولن نسكت حتى تفكيك هذا النظام ومحاسبة السلطات الإسرائيلية».^{٤٠}

القدس: بلدية الاحتلال تسرع بناء حي استيطاني يضم ٥٠٢١ وحدة سكنية

تسرع الاحتلال في مدينة القدس، بناء حي استيطاني جنوب المدينة، تقع أجزاء كبيرة منه خلف «الخط الأخضر». ويمنع التواصل الجغرافي بين المدينة المحتلة، وبيت لحم في الضفة الغربية.

جاء ذلك بحسب ما أفادت هيئة البث الإسرائيلية العامة («كان ١١») في تقرير نشرته مساء أمس.

وأوضح التقرير أن بلدية الاحتلال في المدينة، تسرع البناء في الحي الاستيطاني الجديد، مشيراً إلى أن لذلك «أهمية سياسية كبيرة، لأنها تتعارض مع التواصل (الجغرافي) بين القدس الشرقية وبيت لحم، وتمنع في الواقع تواصلًا (جغرافياً) في دولة فلسطينية مستقبلية».

وأشار التقرير إلى أن الحي الاستيطاني الجديد، سيضم أكثر من ألف و٢٠٠ وحدة سكنية، وسيربط بين مستوطنة «غفعات هاماتوس»، و«هار حوما».

ووفقاً لإحصاءات حركة «السلام الآن»، فإنه يوجد نحو ٦٦٦ ألف مستوطن و١٤٥ مستوطنة كبيرة و١٤٠ بؤرة استيطانية عشوائية، بالضفة الغربية والقدس المحتلتين.^{٤١}

الخميس ٢٠٢٣/٣/٢٤

جيش الاحتلال يغتال شاباً في طولكرم خلال حصار واقتحام بيت تحصن فيه

اغتالت قوات إسرائيلية خاصة من وحدات «المستعربين»، أمس، الشاب أمير عماد أبو خديجة «٢٥ عاماً» من مدينة طولكرم، خلال عملية اقتحام شنتها قوات كبيرة من جيش الاحتلال في عزبة شوفة جنوب شرقي المدينة.

وروى شهود عيان، أن القوات الخاصة تسللت إلى العزبة في حوالي الساعة الثامنة والنصف صباحاً، بوساطة مركبة تسجيل فلسطينية كانت سلطات الاحتلال صادرتها، وتمركزت في

عن إجراءاتها القمعية.

وخاض الأسرى، على مدار ٣٧ يوماً، سلسلة خطوات نضالية متصادة رداً على إعلان إدارة مصلحة السجون البدء بتطبيق الإجراءات التي أوصى بها «وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف ايتمار بن غفير، للتضييق عليهم».^{٣٩}

«العضو الدولية»: ٢٠٠ ألف شخص يطالبون بإنهاء الفصل العنصري ضد الفلسطينيين

قالت منظمة العفو الدولية إن مكاتبها ستسلم عرائض وقعها أكثر من ٢٠٠,٠٠٠ شخص حول العالم إلى السلطات الإسرائيلية، تدعوها فيها إلى وضع حد لهدم منازل الفلسطينيين، كخطوة أولى نحو تفكيك نظام الفصل العنصري (أبارتهايد).

وقالت في بيان لها، أمس الأربعاء، إن عريضة منظمة العفو الدولية المعنونة: بـ «دمروا الفصل العنصري، وليس منازل الفلسطينيين»، ستسلم إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وقد وقع عليها اشخاص في ١٧٤ بلداً على الأقل.

وستقدم هذه التواقيع في اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري، الذي يحتفل به المجتمع الدولي سنوياً إحياءً لذكرى ٦٩ متظاهراً سلمياً مناهضاً لنظام الفصل العنصري قتلوا على أيدي شرطة جنوب إفريقيا في ٢١ مارس/آذار ١٩٦٠.

وقالت مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية هبة مرايف «إن سياسات التخطيط التمييزية التي تنتهجها إسرائيل، وهدم منازل الفلسطينيين الممنهج يجسدان العنصرية الكامنة في قلب نظام الفصل العنصري القاسي. تسعى السلطات الإسرائيلية منذ عقود إلى تحقيق أهدافها الديمغرافية العنصرية الجلية، من خلال طرد الفلسطينيين من منازلهم وتهجيرهم من أراضيهم، ومنذ بداية ٢٠٢٣، هجر أكثر من ٤٠٠ فلسطيني نتيجة عمليات الهدم، بينما يطال خطر التهجير مئات الآلاف».

وتابعت أن «نظام الفصل العنصري جريمة الإنسان، ويمثل الاخفاق المستمر في محاسبة السلطات الإسرائيلية وصمة عار على ضمير المجتمع الدولي، واليوم، فإن مطلب منظمة العفو الدولية بوضع حد لهذا الظلم يحظى بدعم ٢٠٤,٤١٠ أشخاص

المقبرة الغربية بطولكرم.^{٤١}

الجمعة ٢٥/٣/٢٠٢٣

سلطات الاحتلال تنشر عطاءات لبناء وحدة استيطانية بالضفة والقدس

نشرت سلطات الاحتلال عطاءات لبناء وحدة استيطانية في الضفة الغربية والقدس الشرقية، في انتهاك لتعهداتها باجتماع شرم الشيخ بتجميد الاستيطان.

وقالت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية، في بيان وصل «الأيام»: «خلافًا لالتزامها في لقاء شرم الشيخ، نشرت الحكومة الإسرائيلية مناقصات لبناء ٩٤٠ وحدة سكنية جديدة في مستوطنتي إفرات وبيتار عيليت، و٨٩ في القدس الشرقية».

وأضافت: «هذه مبادرة بناء أخرى ضارة وغير ضرورية. إن أكثر الحكومات اليمينية المتطرفة في تاريخ البلاد لا تدوس فقط على الديمقراطية ولكن أيضاً على إمكانية التوصل إلى اتفاق سياسي في المستقبل، وعلى علاقاتنا مع الولايات المتحدة والدول الصديقة. الأكاذيب والانتهاكات لهذه الالتزامات طريقة أكيدة لتحويل إسرائيل إلى دولة معزولة».

وتابعت «السلام الآن»: نشرت سلطة الأراضي الإسرائيلية، الأربعاء الماضي، مناقصات لبناء ٩٤٠ وحدة سكنية في مستوطنتي إفرات وبيتار عيليت (جنوب الضفة الغربية). في مستوطنة بيتار عيليت، يجري التخطيط لـ ٧٤٧ وحدة سكنية في ١١ مجمعاً مختلفاً.

وقالت: «في إفرات، يجري التخطيط لـ ١٩٣ وحدة سكنية».

وأضافت: «نشرت دائرة الأراضي الإسرائيلية، الثلاثاء الماضي، مناقصة أخرى لبناء ٨٩ وحدة سكنية في مستوطنة جيلو بالقدس الشرقية».

وأشارت الحركة إلى أنه «بالإجمال نشرت دائرة الأراضي الإسرائيلية مناقصات لإجمالي ١٠٢٩ وحدة سكنية في الضفة الغربية هذا الأسبوع».

وقالت: «كما ورد سابقاً، بعد اجتماع بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية ومصر والأردن والوساطة الأميركية في ١٩ آذار، تقرر وقف البناء لمدة أربعة أشهر في محاولة لتهدئة التوترات بالمنطقة قبل شهر رمضان».

وأضافت: «على الرغم من التزامات إسرائيل تجاه حلفائها في جميع أنحاء العالم، يبدو أنها تواصل تعزيز البناء الذي يضر

محيط منزل كان يتحصن بداخله الشهيد أبو خديجة، قبل أن تبدأ قوات كبيرة من جيش الاحتلال باقتحام العزبة التي فرضت عليها حصاراً محكماً وأغلقت مدخلها الرئيس ومنعت المركبات والمواطنين من المرور.

وأعلنت وزارة الصحة أن أبو خديجة وصل إلى مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي، وقد أصيب برصاص جنود الاحتلال في الرأس ما أدى إلى تهتك كامل في الجمجمة وخروج للدماغ، إضافة إلى إصابته بعدة رصاصات في الأطراف السفلية من جسده.

واعتقلت قوات الاحتلال المواطن وائل سليمان صالح صاحب الشقة السكنية التي استشهد فيها أبو خديجة، والذي نعته كتيبة طولكرم التابعة لـ «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي.

وزعمت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أن قوة عسكرية قتلت مسلحاً فلسطينياً واعتقلت اثنين آخرين بعد محاصرة منزل قرب طولكرم.

وذكرت هيئة البث الإسرائيلي الرسمية أنه خلال عملية بالقرب من مدينة طولكرم، قتلت قوات الجيش مسلحاً نفذ عدة عمليات إطلاق نار ضد بلدات إسرائيلية.

وأضافت: «بينما طوقت القوات المبنى الذي كان يختبئ فيه المسلح أمير أبو خديجة، وجه الأخير سلاحه نحو القوة التي تمكنت من قتله، وضبطت أسلحة خلال المداهمة للمنزل الذي تحصن بداخله من بينها بندقية من طراز M16.

وأظهرت مقاطع فيديو نشرتها مواقع التواصل الاجتماعي لحظة اقتحام قوات الاحتلال وانتشارها في عزبة شوفة، وتظهر نقل جثمان الشهيد أبو خديجة بعد استشهاده.

وأعلنت حركة فتح وفصائل العمل الوطني في محافظة طولكرم، الإضراب التجاري الشامل حدادا على روح الشهيد أبو خديجة، والذي باستشهاده ترتفع حصيلة الشهداء منذ مطلع العام الجاري إلى ٩٠ شهيداً من بينهم ١٧ طفلاً وامرأة.

وفي وقت لاحق، شيعت جماهير غفيرة من المحافظة جثمان الشهيد أبو خديجة إلى مثواه الأخير، حيث انطلق موكب التشييع من أمام المستشفى الحكومي، وحمل الشبان الجثمان على الأكتاف، بعد أن لف بالعلم الفلسطيني، وجابوا شوارع المدينة مردين الهتافات المنددة بجرائم الاحتلال، وساروا به باتجاه المسجد الجديد في المدينة للصلاة عليه، ومن ثم ووري الثرى في

مسؤوليتها عن عملية حوارة.

ودعا وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، إلى التئام المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) فور عودة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، من الخارج واتخاذ إجراءات في أعقاب عملية إطلاق النار. واعتبر بن غفير أنه «حان الوقت لاتخاذ إجراءات في حوارة ونصب حواجز دائمة وإغلاق المحال التي تشكل خطراً أمنياً». وأصيب مواطن، مساء أمس، جراء اعتداء قوات الاحتلال على المواطنين في حوارة.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر أن طواقم الإسعاف التابعة لها نقلت مواطناً إلى المستشفى جراء إصابته بكسر في الرجل، إثر اعتداء قوات الاحتلال على الأهالي في حوارة. وأغلقت قوات الاحتلال، كافة الحواجز المنتشرة حول مدينة نابلس.

وأكدت مصادر أمنية فلسطينية، أن قوات الاحتلال أغلقت حواجز زعترة وحوارة وطريق المربعة، وصرة جنوب المدينة، وبيت فوريك شرقاً، وبوابة «شافي شمرون» ونصبت حاجزاً على مدخل بلدة دير شرف شمال غرب المدينة. وأفاد شهود عيان، أن مواجهات اندلعت في قرية بيتا جنوب نابلس بعد أن اقتحمتها قوات الاحتلال، بدعوى البحث عن منفي عملية حوارة.^{٤٤}

«الأسرى»: اكتظاظ بعدد المعتقلين داخل «عصيون» وسط ظروف احتجاز قاسية

رام الله ٢٦-٣-٢٠٢٣ وفا- قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن هناك اكتظاظاً بأعداد الأسرى والمعتقلين داخل مركز توقيف «عصيون»، وبالغ عددهم ٣٣ معتقلاً، في ظروف احتجاز قاسية للغاية.

وأوضحت الهيئة، في بيان صحفي، اليوم الأحد، أن معظم الأسرى الشبان الذين تم اعتقالهم قضوا في معسكرات الجيش ومراكز الشرطة يومين وأكثر قبل أن يتم اقتيادهم إلى مركز توقيف «عصيون»، ويتعرضون لأقصى أنواع الضغوط النفسية والجسدية، ويحاول الاحتلال النيل من عزيمتهم بحرمانهم من حقوقهم الحياتية، وذلك عبر احتجازهم بأقسام لا تصلح للعيش الآدمي.

وأشارت إلى أن بعض الأسرى تعرضوا للضرب أثناء الاعتقال بشكل وحشي وهمجي، وخطيم وتخريب

بفرص التوصل إلى اتفاق سياسي، ويزيد التوترات بين الإسرائيليين والفلسطينيين على المدى القصير والطويل».

وأفاد تقرير للحركة بأن اللجنة الفرعية في «مجلس التخطيط الأعلى» التابع لـ«الإدارة المدنية» للاحتلال أنهى، أول من أمس، مداوالات استمرت يومين، وصادقت خلالها على مخططات بناء ٧١٥٧ وحدة سكنية في المستوطنات، وعلى شرعنة أربع بؤر استيطانية عشوائية، وتأجيل النظر في شرعنة بؤرة استيطانية خامسة.^{٤٣}

السبت ٢٠٢٣/٣/٢٦

إصابة جنديين إسرائيليين أحدهما بحالة خطيرة في إطلاق نار في حوارة وانسحاب المنفذ

أصيب جنديان من قوات الاحتلال الإسرائيلي بجروح خطيرة ومتوسطة في عملية إطلاق نار نفذت في بلدة حوارة جنوبي نابلس، مساء أمس.

وجاء في التفاصيل، أن عملية إطلاق النار نفذت من سيارة تجاه عناصر من قوات الاحتلال في حوارة، ما أسفر عن إصابة اثنين منهم.

وذكر مصدر طبي إسرائيلي، أن المصابين أحيلوا وهما بوعيتهما إلى مستشفى «بيلنسون» لتلقي العلاج، وادعى جيش الاحتلال، في بيان أولي مقتضب، أنه تلقى بلاغاً حول عملية إطلاق نار في حوارة، فيما جرى استدعاء قوات معززة إلى المكان وشرعت بأعمال البحث وراء منفذ العملية.

وأقر جيش الاحتلال، في وقت لاحق، بإصابة اثنين من جنوده خلال تواجدهما على حاجز عسكري بحوارة، ما أسفر عن إصابة أحدهما بجروح خطيرة بينما وُصفت حالة الآخر بالمتوسطة.

وقالت إذاعة الجيش إن قوات كبيرة استُدعيت للمنطقة وتم إغلاق بعض مداخل جنوب نابلس واستُدعيت قوات إضافية لحوارة في إطار مطاردة منفذي العملية.

وبحسب قوات الاحتلال فإن هذه العملية هي الثالثة خلال شهر في حوارة، حيث قال مراسل «كان» العبرية إن شارع حوارة أصبح اليوم من أخطر الشوارع بالضفة الغربية بالنسبة للمستوطنين وجنود الاحتلال. من جهتها، أعلنت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى- الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، مساء أمس،

بالعلم الفلسطيني. منددين بجرائم الاحتلال بحق الأسرى وأبناء شعبنا.

واستشهد الأسير أبو علي (٤٨ عاماً) في العاشر من شباط المنصرم، في مستشفى «سوروكا» الإسرائيلي. بعد سنوات من مواجهته جريمة الإهمال الطبي (القتل البطيء).

وفي بلدة سنجل شمال رام الله، أحرق مستوطنون، فجر أمس، منزلاً مأهولاً. وأفادت مصادر محلية، بأن أربعة مستوطنين، ألقوا تجاه منزل المواطن أحمد ماهر عواشرة (٣٥ عاماً)، مواد حارقة. بينما كان يتواجد داخله مع أسرته المكونة من ستة أفراد، ولاذوا بالفرار.^{٤٧}

مستوطنون يحرقون بيت عائلة في سنجل الاستيلاء على ٨١٢ دونماً شرق قلقيلية

نجت عائلة من الموت احتراقاً بعد أن أقدم مستوطنون على إحراق منزلها في بلدة سنجل، في وقت أصدرت فيه سلطات الاحتلال قراراً بالاستيلاء على مساحات واسعة من الأراضي في محافظة قلقيلية، واقتحمت مخيم نور شمس، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة تخللتها اشتباكات مسلحة.

فقد أحرق مستوطنون، فجر أمس، منزلاً مأهولاً في بلدة سنجل شمال رام الله.

وأفادت مصادر محلية بأن أربعة مستوطنين ألقوا تجاه منزل المواطن أحمد ماهر عواشرة (٣٥ عاماً) مواد حارقة. بينما كان داخله مع أسرته المكونة من ستة أفراد، ولاذوا بالفرار.

وقال عواشرة: إن عائلته نجت بأعجوبة من الموت حرقاً، مشيراً إلى أن المستوطنين حطموا نافذة المطبخ وألقوا فيه مادة سريعة الاشتعال، لافتاً إلى أن استيقاظه على جلبة قرب منزله الواقع على طرف البلدة هو الذي أنقذت عائلته.

وأوضح أن النيران سرعان ما امتدت من المطبخ إلى باقي المنزل رغم محاولته إطفائها.

وأكد أنه حمل ابنتيه وهما لا تزالان نائمتين، وتمكن من إنقاذهما من النيران بأعجوبة. بينما تمكنت زوجته من نقل باقي أبنائهما إلى خارج المنزل، مشيراً إلى أن وجود مدخلين لمنزله أنقذ العائلة كون النيران سدت أحد المدخلين.

ولفت إلى أن أهالي البلدة هبوا لمساعدة عائلته وإخماد النيران، مبيناً أن قوة من جيش الاحتلال حضرت إلى المنزل، ورغم كل الأدلة أصرت على

مقتنيات منازلهم خلال عمليات الاقتحام، وترويع ذويهم بالكلاب البوليسية.^{٤٥}

الأحد ٢٠٢٣/٣/٢٧

نتنياهو يقيّل وزير الجيش غالانت

أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في تطور جديد وخطير مساء أمس، إقالة وزير الأمن، يوآف غالانت، وذلك في بيان صدر عن مكتب نتنياهو، في أعقاب الضغوطات التي مارسها غالانت خلال الأيام المالية، لإقناع نتنياهو بتعليق التشريعات الرامية لإضعاف الجهاز القضائي، في محاولة للتوصل إلى تسوية مع المعارضة، ويكون نتنياهو بذلك قد خضع لرغبة شركائه في تيار الصهيونية الدينية الذين يعارضون سياسات غالانت التي يرون أنها تقيد مساعيهم لتنفيذ مخططاتهم الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة، وذلك لرغبة أعضاء الكنيست الجدد والقيادات الصاعدة في الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة وذلك لرغبة أعضاء الكنيست الجدد والقيادات الصاعدة في الليكود الذين يصرون على مواصلة التشريعات القضائية خلافاً لتوصية الأجهزة الأمنية.^{٤٦}

إغلاق حوارة ومستوطنون يحرقون منزلاً في سنجل

شيعت جماهير غفيرة في بلدة يطا، بجنابة عسكرية، جثمان الشهيد الأسير أحمد بدر عبد الله أبو علي بعد تسليم جثمانه أمس، في الوقت الذي أحرق فيه مستوطنون منزلاً مأهولاً في بلدة سنجل شمال رام الله، تزامن ذلك مع فرض قوات الاحتلال حصاراً على بلدة حوارة، وإجراءات مشددة على مدخل مدينة نابلس، وشنت حملة مدهمات واعتقالات واسعة في الضفة والقدس، وأصدرت قراراً بالاستيلاء على أراض في قرى جينصافوط والفندق وحجة، شرق محافظة قلقيلية.

فقد أنطلق موكب تشييع الشهيد الأسير أبو علي من أمام مستشفى يطا الحكومي، وصولاً إلى منزل عائلته لإلقاء نظرة الوداع على جثمانه قبل الصلاة عليه في مسجد صلاح الدين الأيوبي، وموارته الثرى في مقبرة العائلة.

وحمل المشيعون جثمان الشهيد أبو علي ملفوفاً

«أفني حيفتس»^{٤٨}

الاثنين ٢٨/٣/٢٠٢٣

نتنياهو يعلن «تعليق» إجراءات تعديل النظام القضائي

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مساء الإثنين «تعليق» العملية الجارية أمام الكنيست بهدف تعديل النظام القضائي في الدولة والذي يواجه ضغوطاً واحتجاجات شعبية حاشدة منذ قرابة ثلاثة أشهر. وفي خطاب القاه مساء أمس بعد إجرائه مشاورات سياسية مع عدد من شركائه في الائتلاف الحاكم، قال نتنياهو إنه تقرر تأجيل المصادقة النهائية على مشاريع القوانين المثيرة للجدل إلى حين موعد انعقاد الدورة البرلمانية المقبلة والتي ستنتقل بعد احتفالات عيد الفصح «١٣-٥ نيسان»^{٤٩}.

نادي الأسير: تزايد في الإصابات بالسرطان والأورام بين صفوف الأسرى منذ العام ٢٠٢٢

رام الله ٢٨-٣-٢٠٢٣ وفا- قال نادي الأسير اليوم الثلاثاء، إن تزايداً في عدد المصابين بالسرطان والأورام بدرجات مختلفة يشهده الأسرى منذ العام ٢٠٢١.

ووفقاً للمؤسسات المختصة في شؤون الأسرى، فإن نحو (٢٤) أسيراً يعانون من الإصابة بالسرطان والأورام بدرجات متفاوتة.

وبين نادي الأسير في بيان له، اليوم الثلاثاء، أن جزءاً من هؤلاء المرضى خضع لعمليات استئصال للورم، وهم بحاجة إلى متابعة صحية حثيثة، وجزء آخر ينتظر تشخيصاً نهائياً لطبيعة الورم، إضافة إلى حالة الأسير يعقوب قادري الذي يحتاج إلى عملية استئصال ورم (حميد) في الغدة.

وأصعب الحالات اليوم من بين المصابين الأسرى (عاصف الرفاعي، وأحمد أبو عواد، ووليد دقة، وعلي الحروب، وموسى صوفان).

والأسير عاصف الرفاعي (٢٠ عاماً) من رام الله، هو أصعب الحالات، اعتُقل وهو مصاب بالسرطان، وبعد عدة شهور من اعتقاله، أظهرت التقارير الطبية انتشار المرض في عدة أجزاء من جسده، وقد بدأ مؤخراً بتلقي العلاج (الكيميائي) مقيداً في مستشفى (أساف هروفيه) الإسرائيلي، مع

٤٨ جريدة الأيام

٤٩ جريدة القدس

أن الحريق لم يتسبب به المستوطنون.

وتتعرض بلدة سنجل لاعتداءات متكررة من المستوطنين من البورتين الاستيطانيتين «جفعات هرئيل» و«هرواة»، ومستوطنتي «شيلو»، و«معاليه ليبونة» المقامة على أراضي البلدة والقرى المجاورة.

وكان مستوطنون أقدموا، في العام ٢٠١٥، على إحراق منزل عائلة دوابشة من قرية دوما جنوب نابلس، ما أدى لاستشهاد سعد دوابشة وزوجته ريهام وابنه الرضيع علي، فيما أصيب طفلهم أحمد بحروق بالغة. وفي محافظة قلقيلية، أصدرت سلطات الاحتلال قراراً بالاستيلاء على ٢١٨ دونماً من أراضي قرى جينصافوط والفندق وحجة، شرق محافظة قلقيلية.

وقال أمير داود، مدير عام التوثيق والنشر في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان: سلطات الاحتلال أصدرت قراراً بوضع اليد على أراضٍ بمساحة ٢١٨ دونماً من أراضي قرى جينصافوط والفندق وحجة، «لأغراض عسكرية».

وأشار داود إلى أن القرار محدد حتى نهاية العام ٢٠٢٧، وهو قابل للتجديد على غرار القرارات السابقة المماثلة. من جهة أخرى، اندلعت مواجهات عنيفة تخللتها اشتباكات مسلحة في مخيم نور شمس، شرق طولكرم، وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت الشقيقين وسام (٢٤ عاماً)، وعبد حفزي أبو لبدة (١٩ عاماً)، والشباب بهاء محمد فياض (٢٠ عاماً)، بعد أن دهمت منازلهم وفتشتها.

وأضافت: إن قوة من «المستعربين»، بحماية قوات الاحتلال، اعتدت بالضرب المبرح على المواطن محمد فياض الشيخ يوسف (٥٦ عاماً)، عقب اقتحام منزله واعتقال جُلّه بهاء، ما أدى إلى إصابته بكدمات ورضوض في مختلف أنحاء جسمه، وتم نقله إلى مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي، ووصفت حالته بالمتوسطة.

وأشارت إلى أن مواجهات عنيفة دارت في الخيم، تخللتها اشتباكات مسلحة بين قوات الاحتلال ومقاومين. بعد أن حاصرت قوات الاحتلال منزل عائلة الشهيد سيف أبو لبدة، واعتقلت شقيقه.

من جانبها، قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي: إن قوات الجيش اقتحمت مخيم نور شمس بهدف اعتقال مطلوبين أطلقوا النار على مستوطنة

بالسرطان. وبعضهم ارتقى بعد الإفراج عنهم بفترة وجيزة. من بينهم الأسيران حسين مسالمة، وإيهاب الكيلاني.

وذكر نادي الأسير أنّ نحو ٧٠٠ أسير مريض في سجون الاحتلال ممن تم تشخيصهم على مدار السنوات الماضية. يواجهون أوضاعاً صحية صعبة بينهم نحو ٢٠٠ يعانون من أمراض مزمنة. وقد يكون هناك العشرات من الأسرى يُعانون من أمراض ولم يتم تشخيصهم. حيث تُشكل سياسة الإهمال الطبي (القتل البطيء) أخطر السياسات التي تنتهجها إدارة سجون الاحتلال. وتحدثت من أجل ذلك أدوات بهدف قتل الأسرى.^٥

إصابات خلال اقتحام مخيم عقبة جبر واعتداءات مستوطنين في حوارة وعصيرة القبلية

أصيب ٦ مواطنين بينهم طفل. أمس. برصاص قوات الاحتلال في عملية اقتحام نفذتها لمخيم عقبة جبر جنوب أريحا. و ٦ آخرين اختناقاً اعتدى عليهم مستوطنون بغاز الفلفل في حوارة. حيث واصلت قوات الاحتلال إجراءاتها المشددة حول مدينة نابلس لليوم الثالث على التوالي.

فقد شنت مجموعة من المستوطنين هجمات على الأهالي في بلدة حوارة. جنوب نابلس. بحماية قوات الاحتلال التي وفرت الحماية للمستوطنين وشاركتهم بالاعتداء على الأهالي وممتلكاتهم في البلدة. واعتقلت عدداً من الشبان.

وأصيب ستة مواطنين بالاختناق بالغاز. من جراء اعتداء المستوطنين عليهم بغاز الفلفل والضرب حوارة. وأفادت جمعية «الهلال الأحمر». بأن خمسة مواطنين أصيبوا من جراء الاعتداء. وجرى نقلهم لمركز طوارئ ابن سينا في البلدة.

وقالت وزارة الصحة. إن الطواقم الطبية في مركز طوارئ حوارة تعاملت مع ٥ إصابات. جراء الضرب من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين في حوارة. إضافة لإصابة بالضرب في الرأس وصلت إلى مستشفى رفيديا الحكومي. وأن حالة المصابين مستقرة.

وأوضح مدير مركز الإسعاف والطوارئ بالهلال الأحمر في نابلس. أحمد جبريل. أن المستوطنين اعتدوا على سيارة إسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني أثناء إسعاف المصابين في حوارة. ما

تصاعد المخاطر على حياته ومصيره. وذلك في ظل استمرار احتجازه فيما تسمى (عيادة سجن الرملة).

واعْتُقل الرفاعي في شهر أيلول الماضي. ورحلة الحرمان من العلاج بدأت قبل الاعتقال. وذلك نتيجة للملاحقة له. ورفضهم تزويده بتصريح للدخول إلى القدس. وكما كل الأسرى المرضى واجه بعد الاعتقال ماطلة في إجراء الفحوص الطبية اللازمة له. وكذلك نقله لتلقي العلاج.

أما الأسير أحمد أبو عواد (٥٢ عاماً) من غزة. الذي اعتُقل في ٢١ آذار الجاري. خلال توجهه إلى العلاج في مستشفى المطلع بالقدس. فيعاني من الإصابة بسرطان في العظام. وفشل كلوي. وكسر في كتفه. وتؤكد عائلته أنّ التقارير الطبية تشير إلى أنّ المخاطر على مصيره وحياته تتصاعد كل ساعة. وأنه في مرحلة متقدمة جداً من المرض. والمعتقل أبو عواد. متزوج وهو أب لخمسة أبناء. ويعمل مهندساً كهربائياً.

وأكد نادي الأسير أنّ الاحتلال يُنفذ جريمة مركبة بحق الأسرى المرضى بالسّرطان. وتمثل في الاستمرار في اعتقالهم. وتنفيذ جريمة الإهمال الطبي (القتل البطيء). فضلاً عن تعرضهم للتحقيق. واحتجازهم في ظروف اعتقالية قاسية وصعبة. واستمرار هذه الجريمة بتقييدهم أثناء تلقيهم للعلاج. ونقلهم المتكرر من السجن إلى المستشفى. عبر ما تسمى بعربة (البوسطة) التي تشكل رحلة عذاب وأداة تنكيل بحق الأسير.

وأشار إلى أنّ غالبية من أصيبوا بالسّرطان والأورام على مدار السنوات العشر الماضية ومنهم من استشهد. واجهوا ظروفًا اعتقالية مشابهة. فغالبيتهم تعرضوا لعمليات تحقيق قاسية. وإصابات برصاص الاحتلال قبل الاعتقال. أو أثناء الاعتقال. كما واجهوا العزل الانفرادي لسنوات. واحتجزوا في سجون تعتبر الأسوأ من حيث الظروف البيئية. فضلاً عن أنّ معظمهم من الأسرى القدامى الذين تجاوزت فترة اعتقالهم ٢٠ عاماً وأكثر.

وشكّلت جريمة الإهمال الطبي (القتل البطيء). وفق نادي الأسير. السبب المركزي لاستشهاد (٧٥) أسيراً وهم من بين (٢٣٦) شهيداً من شهداء الحركة الأسيرة منذ عام ١٩٦٧. ومنهم: ناصر أبو حميد. وسامي أبو دياك. وكمال أبو وعر. وبسام السايح. وميسرة أبو حميدة. وهم من المصابين

وأضاف إن قوات الاحتلال، التي وفرت الحماية للمستوطنين، أطلقت الرصاص والغاز السام المسيل للدموع صوب المنازل، وحاصرت منزل المواطن محمد أحمد صالح قبل أن تعتقل نجله. وفي أريحا، أفادت مصادر محلية بأن وحدة خاصة «مستعربين»، اقتحمت مخيم عقبة جبر تبعتها تعزيزات كبيرة لقوات الاحتلال، وحاصرت منزل المواطن وائل عوضات المقيطي قبل اعتقاله، وهو والد الشهيدين رأفت وإبراهيم عوضات. وقال مدير مستشفى أريحا الحكومي ناصر عناني إن 4 مواطنين بينهم طفل أصيبوا بالرصاص الحي، وآخرين أصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط. وفي محافظة نابلس، أصيب خمسة مواطنين جراء اعتداء المستوطنين عليهم بغاز الفلفل في بلدة حوارة، فيما اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال المنتشرة في البلدة، والتي حاولت منع الأهالي من التصدي للمستوطنين.^{٥١}

الثلاثاء ٢٠٢٣/٣/٢٩

بؤرة استيطانية في الأغوار الشمالية وحملة هدم ومصادرة في محافظات عدة

أقام مستوطنون بؤرة استيطانية في الأغوار الشمالية وواصلوا أعمال بناء وترميم في محيط عين ماء فيها كمقدمة للاستيلاء عليها، وقطعوا أشجار زيتون في قرية حوسان، في الوقت الذي شنت فيه قوات الاحتلال حملة هدم وإخطار ومصادرة في محافظات عدة، هدمت خلالها منشأتين زراعية وصناعية في بلدة دير بلوط، و٣ غرف زراعية في بركة السواحرة، وأخطرت بهدم مسجد في مسافر يطا، وأخذت قياسات منزل تمهيداً لهدمه في بلدة عناتا بحجة محاولة طفل عمره ١٣ عاماً طعن جندي مؤخراً، تزامن ذلك مع مواصلتها لليوم الرابع على التوالي إجراءاتها العسكرية المشددة في بلدة حوارة.

اعتداءات استيطانية

فعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، أقام مستوطنون بؤرة استيطانية جديدة، في الجهة الشرقية من سهل البقيعة في الأغوار الشمالية.

وقال معزز بشارات، مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس، إن مجموعة من المستوطنين أقامت ثلاث حظائر في منطقة «الحنو»، وحوّلها إلى بؤرة استيطانية، لافتاً

أدى إلى حطّم زجاجها الأمامي والجانبية. وأشار إلى أن المستوطنين منعوا سيارة إسعاف الهلال الأحمر من التوجه إلى حوارة على دوار سلمان الفارسي، وحاولوا الاعتداء على الطاقم.

في غضون ذلك، اندلعت مواجهات بين الأهالي وجيش الاحتلال خلال التصدي لهجوم المستوطنين وسط البلدة.

وفي تطور لاحق، أحرق مستوطنون شاحنة في البلدة.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس، إن مستوطنين هاجموا منازل المواطنين والمركبات في حوارة، الأمر الذي أدى إلى إحراق شاحنة تعود للمواطن نادر عزام، فيما هاجم المستوطنون مركبات الإسعاف.

وحذر دغلس من ارتكاب المزيد من الجرائم بحق المواطنين في ريف نابلس الجنوبي.

إلى ذلك، أكد جبريل أن طواقم الإسعاف نقلت شاباً أصيب بالرأس عقب الاعتداء عليه من قبل المستوطنين في حوارة.

كما هاجم مستوطنون، مساء أمس، مركبة تابعة لمستشفى طولكرم الحكومي وحطموا نوافذها، قرب بلدة بيتا، جنوب نابلس.

وأفادت وزارة الصحة، في بيان لها، بأن المركبة كانت تنقل عينات مخبرية وأدوية بشكل مستعجل عندما تعرضت لهجوم المستوطنين، وهو ما أدى لإعاقة حركتها وتأخر وصول العينات والأدوية، وإصابة الطواقم بداخلها بالهلع.

وأدانت الوزارة هذا الاعتداء، كما أدانت اعتداء المستوطنين على مركبة إسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وخطيم زجاجها في وقت سابق من مساء أمس، في بلدة حوارة.

وأكدت الوزارة أن إمعان الاحتلال والمستوطنين في الاعتداء على مراكز العلاج وطواقم العمل الصحي وعرقلة حركة مركبات الإسعاف والمسعفين، يزداد بشكل كبير يوماً بعد يوم، وأن هذا يتنافى مع المواثيق والحقوق الدولية كافة، وهو اعتداء صارخ ومتعمد على الحق الكامل في تادية الواجب العلاجي الإنساني والمكفول من قبل الاتفاقيات الدولية وحقوق الإنسان.

وفي سياق ذي صلة، هاجم مستوطنون، بحماية قوات الاحتلال، مساء أمس، منازل المواطنين، في قرية عصيرة القبلية، جنوب نابلس.

وأفاد رئيس المجلس القروي، حافظ صالح، بأن مستوطنين من مستوطنة «يتسهار»، هاجموا منازل المواطنين الواقعة في المنطقة الجنوبية من القرية، ما أدى لتضرر منزلين.

الرئة لسحب السوائل، ومعرفة أسباب الالتهاب الرئوي الحاد الذي يعاني منه، بالإضافة إلى معاناته من آلام الظهر والرجلين، وإرهاق وهزل عند التحدث.

والأسير دقة (٦٠ عاماً) من بلدة باقة الغربية بأراضي عام ١٩٤٨، معتقل منذ ٢٥ من آذار/ مارس ١٩٨٦ وهو من عائلة مكونة من ثلاث شقيقات و٦ أشقاء، علماً أنه فقد والده خلال سنوات اعتقاله.

ويعتبر الأسير دقة أحد أبرز الأسرى في سجون الاحتلال، وساهم في العديد من المسارات في الحياة الاعتقالية للأسرى، وخلال مسيرته الطويلة في الاعتقال، أنتج العديد من الكتب والدراسات والمقالات، وساهم معرفياً في فهم تجربة السجن ومقاومتها.

يُشار إلى أن الاحتلال أصدر بحقه حكماً بالسجن المؤبد، جرى تخديده لاحقاً بـ (٣٧) عاماً، وأضاف الاحتلال عام ٢٠١٨ على حكمه عامين ليصبح (٣٩) عاماً.

ومؤخراً ثبتت إصابته بنوع نادر من السرطان في النخاع، وهو بحاجة إلى علاج ومتابعة حثيثة، علماً أنه يقبع في «سجن عسقلان».

من أجل حرّية أبو دقة وجميع أسرانا الأحرار، المشاركة عبر رابط الحملة:^{٥٣}

<https://www.facebook.com/profile.php?id=1000912LQJ&d=mibextid&561805982>

الأسير دقة يتعرض لانتكاسة جديدة ويدخل مرحلة الخطر

حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين من خطورة الحالة الصحية للأسير وليد دقة المصاب بسرطان في النخاع الشوكي، والمعتقل منذ ٣٨ عاماً، والذي تم نقله مؤخراً إلى مستشفى «برزلاي» الإسرائيلي، بعد تعرضه لانتكاسة جديدة، حيث دخل مرحلة الخطر الحقيقي.

وأوضح محامي الهيئة، كريم عجوة، الذي زار الأسير دقة، أمس، أنه يمرّ بحالة غير مستقرة ناجمة عن التهاب رئوي حاد، وأن نقله إلى المستشفى كان بسبب معاناته من دوخة وانخفاض في «الهيموغلوبين»، حيث أجريت له عدة فحوص طبية في عيادة السجن، وبعد ذلك نُقل إلى المستشفى ومؤشر فحص الدم كان حينها ٧.

إلى أن المستوطنين كانوا قد أحضروا قبل أسبوع مجموعة من الأبقار إلى المنطقة نفسها كمقدمة للاستيلاء عليها.

وأشار إلى أن مساحة الأراضي التي من المتوقع أن تستولي عليها البؤرة بشكل كامل تقدر بنحو ١٨٠٠ دونم، علماً أن هذه الأراضي مملوكة لمواطنين من بلدة طمون.

وأوضح أن المستوطنين الذين أقاموا هذه البؤرة نفذوا اعتداءات على الرعاة في وقت سابق، حيث قاموا قبل يومين بملاحقتهم والاعتداء عليهم بالضرب، ما أدى إلى إصابة أحدهم في الرأس، جراء ضربه بالعصي، وفي قرية عين البيضا، في الأغوار الشمالية، واصل مستوطنون أعمال حفر وترميم في محيط نبع مياه عين بلبيل تمهيدا للاستيلاء عليها.

وقال الناشط الحقوقي عارف دراغمة، إن المستوطنين يواصلون منذ أكثر من أسبوعين أعمال ترميم في محيط عين بلبيل التابعة لقرية الدير إلى الشرق من قرية عين البيضا، مؤكداً أن هذه العين يستخدمها المواطنون لري مزرعاتهم.

وأضاف دراغمة، إن المستوطنين انتهجوا هذا الأسلوب خلال السنوات الأخيرة للاستيلاء على عيون المياه في الأغوار، حيث يقومون بأعمال ترميم وبناء في محيطها، ولاحقاً يتم الاستيلاء عليها بشكل كامل ويمنعون المواطنين من استخدامها، كما حدث خلال العام الماضي في عين الحلوة وعين خلة خضر.^{٥٤}

الإعلان عن حملة لإطلاق سراح الأسير وليد دقة

رام الله ٢٩-٣-٢٠٢٣ وفا- قال نادي الأسير إن عائلة الأسير والمفكر وليد دقة، وبالتعاون مع الجهات المختصة، أعلنت عن حملة للمطالبة بإطلاق سراحه من سجون الاحتلال، لخطورة وضعه الصحي.

وحذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين يوم أمس من خطورة الحالة الصحية للأسير دقة المصاب بسرطان في النخاع الشوكي، والمعتقل منذ ٣٨ عاماً، والذي تم نقله مؤخراً إلى مستشفى برزلاي الإسرائيلي، بعد تعرضه لانتكاسة جديدة، حيث دخل مرحلة الخطر الحقيقي.

ويمر الأسير دقة بحالة غير مستقرة ناجمة عن التهاب رئوي حاد، وتم إدخال أنبوب إلى منطقة

الاحتلال اقتحمت مخيم عسكر شرق نابلس، وحاصرت منزلاً مطالبة شاباً عبر مكبرات الصوت بتسليم نفسه، قبل أن تعتقل المواطن عنان السوداني، بعد فشلها في اعتقال مجله.

وأكدت أن مواجهات عنيفة اندلعت خلال التصدي لعملية الاقتحام، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، ما أدى إلى إصابة شبابين بجروح.

وأشارت إلى أن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت مدينة نابلس وتمركزت في محيط المقبرة الشرقية قبل أن تقدم على اعتقال شاب من منزله، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة تخللتها اشتباكات مسلحة.

من جهته، أفاد أحمد جبريل، مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر في نابلس، بأن مواطنا أصيب بالرصاص الحي في القدم، وآخر بشظايا في الظهر، خلال المواجهات في نابلس.

وفي بلدة بيت رما، شمال غربي رام الله، اندلعت مواجهات ماثلة.

وذكرت مصادر محلية، أن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة فجرًا واعتقلت أسيرين محررين بعد أن دهمت منزليهما وفتشتهما، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز باتجاه الشبان، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وأشارت إلى أن المواجهات امتدت إلى قرية النبي صالح المجاورة خلال انسحاب القوة المقتحمة عبرها، أغلق خلالها الشبان الطريق في وجه القوة ورشقوها بالحجارة.

وفي بلدة قباطية، جنوب جنين، اندلعت اشتباكات مسلحة.

وقالت مصادر متعددة إن قوة من جيش الاحتلال شنّت حملة تمشيط واسعة في محيط قريتي رمانة وزبوا قبل أن تقتحم قرى وبلدات الجلمة، والزبادة، وقباطية، والعطارة، والرامة.

وأشارت إلى أن مقاومين تصدوا للقوة المقتحمة في بلدة قباطية وأطلقوا نحوها الرصاص بكثافة، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات تركزت على مدخل البلدة دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.^{٥٥}

مستوطنون يهاجمون منزلين ويصيبون ٣ مواطنين

هاجم مستوطنون أمس منزلين، في كيسان بمحافظة بيت لحم وفي الطيبة شرق رام الله،

وقال عجوة، «أبلغني وليد أنه تم إجراء فحوص طبية جديدة له عند نقله إلى المستشفى، وتم إدخال أنبوب لمنطقة الرئة لسحب السوائل ومعرفة أسباب الالتهاب الرئوي الحاد الذي يعاني منه، إضافة إلى معاناته من آلام الظهر والرجلين، وإرهاق وهزل عند التحدث».

وأضاف، «وليد يخضع لتخطيط قلب باستمرار، وتم وضع أنبوب أكسجين للتنفس عن طريق الأنف له، ومن المقرر أن يخضع اليوم، لتصوير لمنطقة الصدر، وحتى هذه اللحظة لم يتوصل الأطباء إلى سبب الالتهاب الرئوي الحاد، وهناك نزول يومي في وزنه».

وجددت الهيئة دعوتها إلى التحرك الفوري لإنقاذ حياة الأسير دقة، وأن يكون هناك تدخل فوري للإفراج عنه، حتى يتم تشخيص حالته بشكل حقيقي، ونقله إلى العلاج اللازم والمناسب في أحد المستشفيات المؤهلة لذلك.

والأسير دقة (٦٠ عاماً) من بلدة باقة الغربية في الداخل، ومعتقل منذ ٢٥ من آذار ١٩٨٦، وهو من عائلة مكونة من ثلاث شقيقات و٦ أشقاء، علماً أنه فقد والده خلال سنوات اعتقاله، وصدر بحقه حكم بالسجن المؤبد، جرى تخديده لاحقاً بـ٣٧ عاماً، وأضاف الاحتلال العام ٢٠١٨ على حكمه عامين ليصبح ٣٩ عاماً، ومؤخراً، ثبتت إصابته بنوع نادر من السرطان في النخاع، وهو بحاجة إلى علاج ومتابعة حثيثة، ويقبع في سجن «عسقلان»^{٥٤}

الأربعاء ٢٠٢٣/٣/٣٠

إصابات خلال التصدي لعمليات اقتحام والمستوطنون يعتدون مجدداً في مناطق عدة

أصيب مواطنون بجروح وحالات اختناق خلال التصدي لعمليات اقتحام شنتها قوات الاحتلال في مدينة نابلس ومخيم عسكر وبلدتي بيت رما وقباطية، في الوقت الذي هاجم فيه مستوطنون مساكن الرعاة في بيرة كيسان وأصابوا مواطناً ومجمله بجروح، واعتدوا على مسكن عائلة بدوية شرق رام الله ما أدى إلى إصابة طفل بالاختناق الشديد.

فقد أصيب مواطنان بجروح وآخرون بحالات اختناق خلال التصدي لعملية اقتحام شنتها قوات الاحتلال في مدينة نابلس ومخيم عسكر.

وقالت مصادر محلية إن قوة كبيرة من جيش

مواجهات وإصابات بالرصاص في قباطية وخلال اقتحامات واعتداءات في مناطق عدة

أصيب ثلاثة شبان بالرصاص الحي خلال مواجهات مع قوات الاحتلال التي داهمت بلدة قباطية جنوب جنين، ضمن سلسلة اقتحامات واعتداءات نفذتها قوات الاحتلال ومستوطنوه في مناطق مختلفة من الضفة. أدت أيضا لإصابة العديد من المواطنين بجروح وحالات اختناق، وهدمت منزلاً في قرية النويعمة شمال أريحا.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة قباطية جنوب جنين من عدة محاور، فجراً، واشتبكت مع مقاومين لأكثر من ساعة، قبل أن تنسحب مخلفة ثلاثة إصابات بالرصاص. نقلت إلى مستشفى «جنين الحكومي وابن سينا». وأفاد مستشفى ابن سينا بوصول إصابة في الرصاص الحي بالفخذ، فيما قالت مصادر محلية إنها نقلت إصابة أخرى بالبطن إلى مستشفى جنين.

وأفادت المصادر المحلية داهمت منزل الأسير المحرر يوسف نزال في محاولة اعتقال شقيقه معتصم الذي لم يكن متواجداً حينها في المنزل، لكنها اعتقلته لاحقاً بعد احتجاز شقيقه محمود لعدة ساعات. وقالت «القناة ١٢» الإسرائيلية إن «تبادلاً لإطلاق النار وقع بين مسلحين فلسطينيين وقوات الجيش في بلدة قباطية».

وفي محافظة جنين أيضاً، اقتحمت قوات الاحتلال بلدات جبع ومثلث الشهداء والزبابدة ومسلية جنوب وجنوب شرق جنين.

وفي محافظة الخليل أصيب عدد من المواطنين اختناقاً بالغاز خلال اقتحام قوات الاحتلال بلدة بيت أمر شمال الخليل.

وقال الناشط في بيت أمر محمد عوض أن قوات الاحتلال داهمت منطقة «زعتة» شرق البلدة، واعتقلت الأسير المحرر محمد أحمد أبو مارية (٢٧ عاماً)، بعد تفتيش منزله والعبث بمحتوياته.

وأضاف إن مواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال، أطلقت خلالها قنابل الغاز، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بالاختناق.

واعتدوا على اصحابهما ما أدى لإصابة مسن (٧٠ عاماً) وجُله بجروح ورضوض مختلفة، إضافة لإصابة طفل بعد أن رشوة بالغاز الخانق، فضلاً عن خطيمهم متلكات ومحتويات المنزلين، في حين اقتحم جيش الاحتلال عدة مناطق في الضفة ونفذ عمليات دهم وتفتيش، ما أدى لاندلاع مواجهات واشتباكات أصيب خلالها عدة مواطنين.

وأصيب المواطن علي يوسف عبيات (٧٠ عاماً) من قرية كيسان شرق بيت لحم، بجروح ورضوض مختلفة، جراء مهاجمة المستوطنين ومنزلهما والاعتداء عليهما.

وقال مجلس قروي كيسان في بيان بأن ما لا يقل عن ٧ مستوطنين مسلحين قدموا من مستوطنة «أبيي ناحال» المقامة على أراضي المواطنين، اقتحموا منزل المواطن عبيات، البعيد نسبياً عن منازل القرية، وهاجموه بالحجارة وألقوا بأضراراً ببعض الممتلكات، فيما حاول المواطن عبيات وجُله الدفاع عن منزلهما، حيث اعتدى المستوطنون عليهما بالعصي والحجارة ما أدى لإصابتهما بجروح ورضوض مختلفة، وتم نقلهما إلى مستشفى بيت جالا الحكومي للعلاج.

وقال حسن بريجية مدير هيئة مكافحة الجدار والاستيطان في بيت لحم «هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها مهاجمة المواطن عبيان وجُله ومنزلهما من قبل المستوطنين، حيث دأب المستوطنون على استهداف المزارعين والرعاة لمنعهم من زراعة أراضيهم ورعي اغنامهم في كيسان، لتهجير المواطنين من أراضيهم والاستيلاء عليها».

وفي قرية الطيبة شرق رام الله، اعتدى مستوطنون، الليلة قبل الماضية، على عائلة بدوية تقيم قرب القرية، ما أدى إلى إصابة طفل باختناق شديد.

وأفاد مصادر محلية أن نحو ١٢ مستوطناً من ميليشيات «شبيبة التلال» هاجموا عائلة المواطن نايف كعابنة، بينما كانوا نياماً في بيتهم (وهو عبارة عن مسكن من الزينكو)، واعتدوا على الطفل بشمار، جُل المواطن نايف، بالغاز المسيل للدموع وغاز الفلفل، ما أدى لإصابته باختناق شديد، وحطموا نوافذ البيت ومحتوياته.^{٥١}

وفي أريحا، أصيب شباب بجروح إثر اعتداء مستوطنين عليه أثناء قيادته جراراً زراعياً في منطقة المعرجات شمال المدينة.

وأفادت مصادر محلية بأن مستوطنين هاجموا الشباب أمجد كعابنة أثناء قيادته جراره الزراعي في طريق المعرجات، ورشقوه بالحجارة، ما أدى إلى إصابته بجروح وُصفت بالطفيفة.

وفي محافظة أريحا أيضاً، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزلاً في قرية النويعة شمال المدينة.

وقال محمد أبو غروف مسؤول ملف مقاومة الاستيطان في محافظة أريحا والأغوار إن قوات الاحتلال برفقة جرافاتها العسكرية، اقتحمت أراضي عرب «الطريفات» في النويعة، وهدمت منزل المواطن عطا داود زايد طريفات.

وتبلغ مساحة المنزل ١٥٠ متراً مربعاً، ويؤوي حوالي ٥ أفراد، وكان الاحتلال قد أخطره بالهدم قبل نحو شهر بحجة عدم الترخيص.^{٥٧}